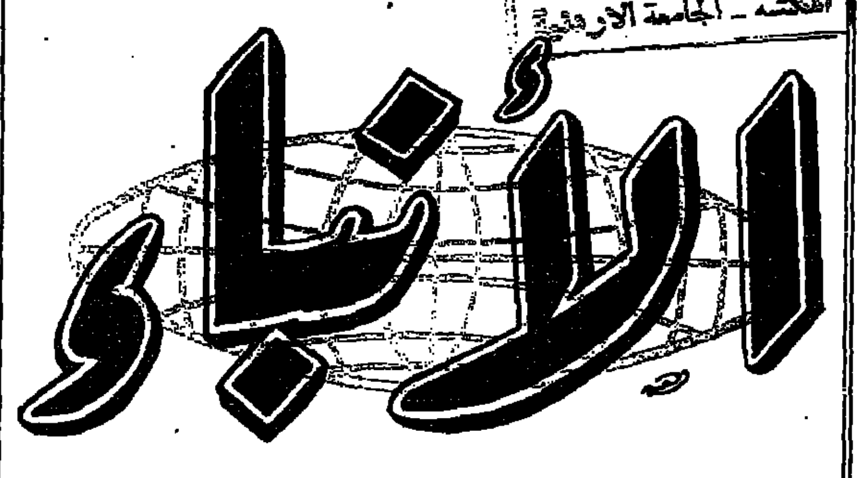
…ق كارتر من
…كانية تخلي
…رائيل عن
…ر مجلس الأمن

لجنة الخارجية والامن توصي بتطوير وانتاج الطائرة الحربية «أريه»

● رفعت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس توصياتها الى الحكومة بالقيام بتطوير وانتاج الطائرة الحربية الجديدة « اريه » من انتاج محلي وذلك في ختام النقاش الذي اجرته اللجنة الفرعية التي كلفت ببحث هذا الموضوع كما قدمت اللجنة توصية عدد قليل من النواب الذين يعارضون هذا المشروع بسبب التكاليف الباهظة التي يكلفها انتاج هذه الطائرة .

وعلم ان عضوي الكنيست حاييم باريليف ويوسي سريد « التجمع » قد امتنعا عن التصويت .

المكتبة - الجامعة الاردنية



صحيفة يومية سياسية

لجنة الخارجية بمجلس الشعب ترفض التفسير الاسرائيلي للقرار ٢٤٢

القاهرة — يونايتدبرس — رفضت لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشعب المصري امس التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وقالت انها تعتبر هذا التفسير عقبة في طريق السلام . وأعلنت اللجنة تصميمها على مواصلة العمل من اجل حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

وقد اجتمعت اللجنة مع وكيل وزارة الخارجية المصرية احمد عثمان لاستعراض نتائج الرحلة المكوكية التي قام بها السيد الفرد اثرتون السفير الاميركي المتجول وكذلك العلاقات بين مصر وقبرص التي قطعت في الشهر الماضي في اعقاب حادث مطار لارنكا الذي قتل فيه ١٥ من رجال الكوماندو المصريين .

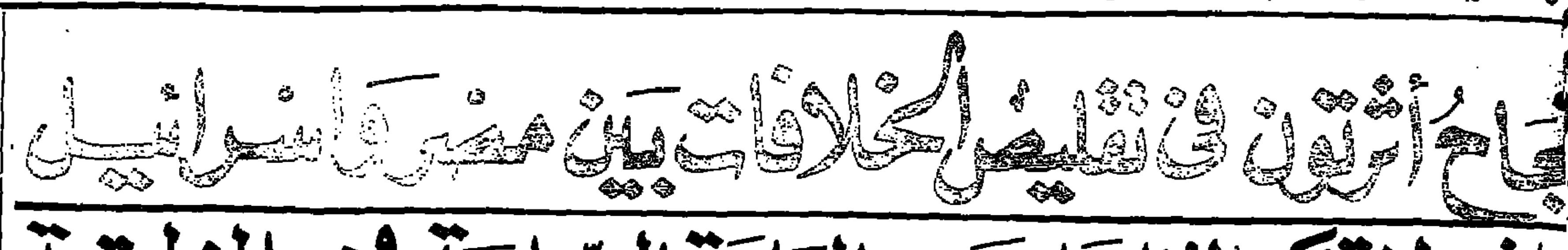
البقية على ص ٦ ع ٥

وايزمن وارليخ
ينفيان تهديدهما
بالاستقالة
من منصبيهما

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 8 MAR 1978 VOL. X NO. 2865

… — الاربعاء ٨ اذار ١٩٧٨ م الموافق ٢٩ ربيع اول ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨٦٥ — السنة العاشرة

אל-אנבאא, עתון יומי המחיר 130 אג׳



نجاح أثرتون في تقليص الخلافات بين مصر واسرائيل

واشنطن تؤكد التزامها بدعم المبادرة السلمية في المنطقة

القدس — من سليم نجار — يغادر البلاد صباح اليوم السيد الفرد أثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية في ختام جولته المكوكية لدول المنطقة والتي استغرقت أكثر من أسبوعين عائدا الى واشنطن للاشتراك في المحادثات التي سيجريها الجانب الاسرائيلي مع الادارة الاميركية في الاسبوع القادم . وقد أطلع أمس السيد أثرتون كلا من رئيس الوزراء السيد ناحيم بيغن ووزير الخارجية السيد موشيه ديان على الاراء والمواقف المصرية والاردنية كما بحثه من جراء لقاءاته مع المسئولين في القاهرة وعمان .

ووصف المبعوث الاميركي جولته الحالية بانها كانت مفيدة للغاية اذ ركزت اهتمامها على صياغة اعلان المبادىء المشترك وقال انه نجح في تقليص الخلافات في مواقف مصر واسرائيل كما حددت الاطر للمفاوضات في المستقبل التي ستستأنف بعد زيارة السيد بيغن لواشنطن .

وفي الاجتماع الذي تم مساء أمس في مبنى الكنيست والذي حضره كل من السادة بيغن ويدين وديان والبروفيسور براك مع السيد اثرتون والسفير الاميركي في البلاد دار النقاش حول موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ . وأوضح السيد بيغن ان اسرائيل متمسكة بهذا القرار الا





ان لديها تفسيرا بالنسبة لمدى تطبيق الانسحاب من مناطق في يهودا والسامرة . وقال انه سيثير هذا الموقف لدى اجتماعه بالرئيس كارتر .

واشار السيد اثرتون بارتياح الى استئناف الاتصالات المباشرة بين الرئيس السادات والسيد بيغن بواسطة تبادل الرسائل ، وقال ان هذا الوضع يبعث على التشجيع .

وقالت مصادر اسرائيلية مساء امس انها تتوقع ان يقوم الرئيس السادات بالرد على الرسالة الجوابية التي بعثها اليه السيد بيغن هذا الاسبوع وربما سيتم ذلك قبيل الزيارة لواشنطن .

التزام اميركي بمواصلة المبادرة

وأكدت مصادر اميركية امس عزم الولايات المتحدة على مواصلة التزامها بدعم المبادرة السلمية في المنطقة ومؤازرتها لها قدر المستطاع .

البقية على ص ٦ ع ٤

«…عام» تدعو لتوسيع …ستوطنات في مشارف …فح وفي الضفة

…قدس — من سليم نجار — اقرت …ة « لاعام » في كتلة الليكود من امس وجوب تكثيف ودعم …وطنات في مشارف رفح وبهودا …سامرة كجزء من مشروع السلام …رائيلي .

اعربت « لاعام » عن استغرابها …تيانها من التصريحات والاعمال …اقضة لسياسة الحكومة بهذا …دد .

الشرقاوي يخلف السباعي

القاهرة — رويتر — عين الرئيس انور السادات السيد عبد الرحمن شرقاوي لمنصب الامين العام لمنظمة التضامن الافرو — اسيوية خلفا للسيد يوسف السباعي الذي اغتاله ارهابيون فلسطينيون في نيقوسيا في الشهر الماضي

وقالت الصحف القاهرية التي اعلنت عن التعيين ان مصر بصفتها الدولة المضيفة للمنظمة يحق لها ان تعين الامين العام .

والسيد الشرقاوي كاتب مصري معروف .

مذكرة من الهستدروت لوزير المالية

القدس — سلم السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت امس السيد سمحا ارليخ وزير المالية مذكرة تضمنت مطالب الهستدروت بالنسبة لاتفاقات الاجور الجديدة في الخدمات العامة .

واعلن السيد ارليخ انه سيرد على هذه المذكرة في مطلع الاسبوع القادم .

يجيء اجتماع سكرتير الهستدروت ووزير المالية على ضوء نزاعات العمل المختلفة والاضرابات التي تشل قطاع الخدمات .

لجنة تحكيم لمنح جائزة أمن اسرائيل

القدس — عين وزير الدفاع السيد عيزر وايزمن هذا الاسبوع لجنة تحكيم برئاسة الميجور جنرال « احتياط » بنيامين بيلد ، لمنح الجائزة السنوية لامن اسرائيل على اسم الياهو جولومب لعام ١٩٧٨ .

وقرر وزير الدفاع منح جائزتين هذا العام ايضا لابحاث علمية او انجازات فنية بارزة ، بما في ذلك انجازات خاصة في حقل الانتاج الامني ، ساهمت في تقوية امن الدولة ودعمه .

قلق كارتر من امكانية

تخلي اسرائيل عن قرار مجلس الأمن

واشنطن — يونايتدبرس — قال امس زعيم الحزب الديمقراطي في الكونغرس جون برايدماس ، ان الرئيس كارتر قلق من امكانية تخلي رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن عن قرار مجلس الامن الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من مناطق محتلة .

وقال برايدماس للمراسلين بعد طعام الفطور الذي تناوله مع الرئيس كارتر باشتراك زعماء الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس ، ان الرئيس كارتر اعرب عن قلقه في هذه القضية قبيل زيارة رئيس الوزراء لواشنطن التي تبدأ يوم الاثنين المقبل . وكان وزير الخارجية السيد موشيه ديان قد اكد في الكنيست يوم الاثنين الماضي تمسك اسرائيل بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الا انه قال بان هناك خلافا في تفسير هذا القرار .

وتدعي الدول العربية انه بموجب الترجمة الفرنسية لقرار مجلس الامن فان على اسرائيل ان تنسحب من جميع المناطق ، بينما تفسر اسرائيل القرار بانه يلزم انسحاب جزئي فقط .

وفي المفاوضات مع مصر حول اعلان المبادىء حاولت اسرائيل اخراج الضفة الغربية من نطاق القرار رقم ٢٤٢ . وكنتيجة لذلك نشب خلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة حول هذه النقطة .

موسكو تتهم مصر بالتخلي عن مواقفها المشتركة مع العرب

موسكو — و.ص.ف — اتهمت امس وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » مصر بانها توجه الان كل دعايتها ضد منظمة التحرير الفلسطينية وزعمائها .

وقالت « تاس » ان مصر لا تنكر الان ضرورة اشراك منظمة التحرير في عملية السلام في الشرق الاوسط .

واستطردت « تاس » تقول ان مصر مستعدة لتنازلات جديدة في القضايا الاقليمية ومعنى هذا الامر ان زعماء مصر يتخلون عن المواقف المشتركة العرب ويشجعون اسرائيل على التمسك بمطالبها تجاه الدول العربية .

ارسالية مؤن تنقل اليوم الى جنوب لبنان عبر الجدار الطيب

المنصورة — عتيم — نظمت الطائفة المارونية في حيفا وفي شمال البلاد ، ارسالية من المواد الغذائية بقيمة حوالي ٦٠ الف ليرة لارسالها الى سكان قرية دبل في جنوب لبنان التي قتل سبعة من ابنائها في الايام الاخيرة في هجوم شنه المخربون عليها .

وستنقل هذه الارسالية صباح اليوم الى جنوب لبنان عبر الجدار الطيب في ممر دوبيب .

وتشمل الارسالية عقاقير ايضا .

رئيس الاركان يقدم تقريرا عن الحوادث في جنوب لبنان

القدس — عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس جلسة باشتراك رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور . وقدم الجنرال غور للجنة تقريرا عن التمارين التي تقوم بها وحدات جيش الدفاع المختلفة وكذلك عن الحوادث الاخيرة التي وقعت في جنوب لبنان .

السودان يحاول تنويع مصادر أسلحته

ابو ظبي — رويتر — نسب الى اللواء بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني قوله هنا امس ان الصين وبلدانا صديقة اخرى تزود السودان بالمعدات العسكرية وقطع الغيار لاسلحته الروسية الصنع منذ ان توقف الاتحاد السوفياتي عن تزويده بها .

وصرح اللواء علي لوكالة انباء الامارات في نهاية زيارة الى ابو ظبي استغرقت ثلاثة ايام بان السودان يحاول تنويع مصادره من الاسلحة وانه يجري مفاوضات مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا لعقد صفقات اسلحة . لكنه لم يعط اية تفاصيل .

وقال وزير الدفاع السوداني ان السودان لا يزال يحاول التوسط في النزاع الاثيوبي — الصومالي وقد قدم مقترحات بناءة لحل النزاع الاقليمي في قرن افريقيا . ودعا الدول الكبرى الى الانسحاب من المنطقة لتمكين السكان المحليين من تسوية مشاكلهم دون تدخل خارجي .

أجويد : ليس هناك نزاع أساسي بالمصالح بين تركيا واليونان

باريس — رويتر — قال رئيس وزراء تركيا بولنت اجويد في مقابلة صحفية نشرت هنا امس انه ليس هناك نزاع اساسي في المصالح بين بلاده واليونان . وكان السيد اجويد يتحدث الى صحيفة « لو فيغارو » المحافظة عشية اجتماع سيعقده مع السيد قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان في سويسرا .

وسئل السيد اجويد ان كان متفائلا بالنسبة الى الاجتماع فقال : نعم انا متفائل لانه من الضروري ايجاد حل للخلافات بين اليونان وتركيا وفتح حوار على مستوى عال . وقد قمنا الان بهذه الخطوة .

واضاف يقول : ودون هذه الاتصالات لم يكن في استطاعة المحادثات الفنية احراز تقدم اذ انه ما كان في استطاعتنا اعطاء خبرائنا التوجيهات السياسية الضرورية للعمل بموجبها . وقال : انا مقتنع منذ مدة طويلة بانه ليس هناك خلافات اساسية في المصالح بين بلدينا والمشاكل القائمة ناشئة من عدم وجود الثقة المتبادلة والحوار .

وايزمن ينفي تهديده بالاستقالة

اذا لم ينفذ قراره بوقف أعمال التطوير في النبي صالح

القدس — من سليم نجار — نفت مصادر مكتب رئيس الحكومة ووزارة الدفاع الانباء التي نشرت امس عن تهديد السيد عيزر وايزمن بالاستقالة من منصبه في حالة عدم تطبيق قراره بوقف اعمال اصلاح الاراضي لمستوطنة النبي صالح بمنطقة يهودا .

واوضحت هذه المصادر ان السيد وايزمن اصر على قراره دون التلميح بتقديم الاستقالة . وكان السيد اريئيل شارون وزير الزراعة قد طلب في مطلع الاسبوع من رئيس الوزراء اعادة النظر في قرار وزير الدفاع وقف اعمال التطوير لمستوطنة نبي صالح .

وقد استدعى السيد بيغن لهذه الغاية كلا من الوزراء يدين وديان وشارون لبحث الموضوع . كما اتصل هاتفيا بالسيد وايزمن في نيويورك واطلعه على طلب استئناف القرار الا ان السيد وايزمن اوضح له معارضته الشديدة لهذا الاقتراح خاصة في الظروف السياسية الراهنة . وعلى اثر هذه المكالمة تقرر التقيد بالقرار الذي اصدره وزير الدفاع قبيل مغادرته البلاد .

واتصل امس السيد وايزمن بالسيد بيغن واوضح له انه لم يفش بفحوى

البقية على ص ٦ ع ٦

سلسلة اجتماعات

يعقدها وفد فلسطيني في القاهرة

القاهرة — رويتر — صرح ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية هنا أمس بأن المنظمة تجري سلسلة من الاجتماعات مع الاحزاب السياسية الاربعة في مصر لشرح موقفها من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقال السيد سعيد كمال ممثل المنظمة في القاهرة ونائب رئيس اللجنة السياسية فيها ان وفدا من منظمة التحرير سيشرح أيضا وجهات نظر المنظمة حول حادث مطار لارنكا الذي قتل فيه ١١ رجلا من الكوماندو المصريين في الشهر الماضي .

واضاف يقول ان الوفد سيجتمع الى زعماء حزب التجمع التقدمي اليساري والى حزب الاحرار الاشتراكي اليميني وحزب الوفد الجديد الذي انشىء حديثا .

واجتمع الوفد الفلسطيني الذي يضم السيد أحمد مجدي أبو رمضان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير امس الى الدكتور فؤاد محيي الدين الامين العام للحزب العربي الاشتراكي الحاكم

وقال السيد كمال ان الوفد سرح

البقية على ص ٦ ع ٦

كارتر يجتمع بتيتو

واشنطن — يونايتدبرس — اعلن امس الرئيس كارتر في كلمة القاها لدى استقباله الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو ، ان الولايات المتحدة تعتبر استقلال يوغوسلافيا ووحدتها الاقليمية احد اركان السلام في العالم .

وقد استقبل تيتو بمراسيم رسمية في البيت الابيض ، وفسرت اقوال الرئيس كارتر بانها تعهد امركي بالمحافظة على استقلال يوغوسلافيا .

هزتان أرضيتان تضربان طوكيو

طوكيو — الوكالات — ضربت هزتان ارضيتان طوكيو امس الا انه لم يعلن عن وقوع اضرار .

وقد شعر بالهزة في الطوابق العليا من البيوت في طوكيو . وقد توقفت حركة القطارات الارضية في المدينة ثم استؤنفت بعد ٥ دقائق .

برقية تعزية من سكان القطاع للسادات بوفاة يوسف السباعي

غزة — لمراسلنا بسام الشوا — ارسل عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية والقضاة والمحامين ووجهاء القطاع برقية تعزية بوفاة السيد يوسف السباعي الى الرئيس المصري انور السادات .

وقد طلب الموقعون على البرقية من الرئيس السادات اصدار التعليمات الى الجهات المختصة بتسهيل سفر وفد من القطاع عبر سيناء للتعبير عن شعور مواطني القطاع للشعب المصري

الحكومة تؤكد مساواة

الخدمات الاجتماعية بالضفة واسرائيل

القدس — أعلن السيد ي. جورلنيك المدير العام لوزارة العمل والرفاه أمس أن سياسة الحكومة لمساواة خدمات الرفاه في الضفة الغربية مع الخدمات المتبعة في اسرائيل ستتركز على تطوير خدمات التأهيل للسكان العرب وتشجيع المبادرات التطوعية داخل المجتمع ومن أجله .

وقد جاء هذا التصريح في الجولة التي قام بها السيد جورلنيك لخدمات الرفاه في كل من رام الله والعيزرية وبيت لحم وبيت جالا . وقال ان هدف وزارته تحويل اكبر عدد ممكن من المحتاجين ، من المعونة الى التأهيل الذاتي ، وتحسين الخدمات الاجتماعية وتوسيع المشاريع القائمة كمناطق اخرى ضمن توجيه واعداد الموظفين المحليين . واستعرض الدكتور م. ابيشور نائب المدير العام للمهام الخاصة عمل الوزارة فقال ان هناك ٢١ مكتبا للشؤون الاجتماعية في الضفة ، ويعمل فيها حوالي ١٩٥

البقية على ص ٦ ع ٤

سركيس يجتمع برئيس الحكومة ووزير الخارجية

بيروت — الوكالات — اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس امس بالدكتور سليم الحص رئيس الوزراء وبالسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع . وصرح السيد بطرس بعد الاجتماع ان البحث تناول تبادل المعلومات والاستنتاجات حول الوضع في لبنان ولم يتناول المباحثات موضوع تمديد مهمة قوة الردع العربية .

مشروع التعليم الثانوي المجاني

وزير المعارف ينوي طرحه على الحكومة

القدس — من سليم نجار مراسل « الانباء » البرلماني — استعرض السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة أمس في الكنيست نشاطات وبرامج وزارته في اطار النقاش حول الميزانية الجديدة للوزارة .

واعلن السيد هامر عن نيته طرح مشروع التعليم الثانوي المجاني على الحكومة والغاء طريقة السلم التدريجي المتبع حاليا في دفع رسوم التعليم . واضاف ان هذا المشروع قد ورد في البرامج السياسية لجميع الاحزاب وان الامر الذي يتطلب الان هو رصد المبالغ لهذا المشروع عن طريق مؤسسة التأمين الوطني .

وكرس السيد هامر جزءا من بيانه الى وضع التعليم في المحيط العربي والدرزي واشار الى التقدم الذي حظيا به هذان المحيطان في السنوات الاخيرة . واضاف ان احدى المشاكل المستعصية التي كان يتسم بها التعليم في الوسط العربي هي النقص في المعلمين المؤهلين الا انه قد حلت هذه المشكلة وان هناك فائضا في عدد المعلمين المؤهلين في المرحلتين الابتدائية والثانوية باستثناء معلمين لعلوم الطبيعة . واشار السيد هامر الى الدورات التكميلية التي تعدها الوزارة وزيادة سنوات التعليم في دور المعلمين من سنتين الى ثلاث سنوات .

وركز وزير المعارف والثقافة حديثه

البقية على ص ٦ ع ٧

صحف أستراليا تشيد بالفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية

ادليد ، استراليا — الوكالات — تواصل الفرقة الفيلهارمونية الاسرائيلية رحلتها المثيرة للاعجاب في استراليا . وقد اشادت الصحف الاسترالية بمقدرة الفرقة الموسيقية الاسرائيلية وبقائدها زوبين مهاتا وعازف البيانو يفيم برونفمان الذي قدم مؤخرا من الاتحاد السوفياتي .

وقد اقيمت حفلات استقبال عديدة لاعضاء الفرقة الفيلهارمونية بحضور شخصيات استرالية كبيرة . ومن الشخصيات التي تحضر الحفلات الموسيقية التي تحييها الفرقة وزراء ، اعضاء برلمان ، حكام الالوية المختلفة في القـ… بلديات ،

اكتشاف خلية شيوعية في مصر جميع أعضائها طلاب فلسطينيون

القاهرة — يونايتدبرس — ذكرت امس صحيفة « مصر » ، لسان حال الحزب الاشتراكي العربي ، ان السلطات المصرية اكتشفت خلية شيوعية سرية كان جميع اعضائها طلابا فلسطينيين .

وقال النبأ ان اعضاء الخلية القي القبض عليهم عندما كانوا يوزعون مناشير غير قانونية ودلت التحقيقات على انهم انتظموا في منظمة شيوعية سرية .

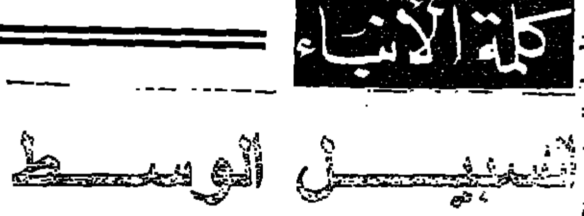
وفد المجلس الوطني الجزائري يجري محادثات في دمشق

دمشق — رويتر — عقدت وفود برلمانية من مجلس الشعب السوري والمجلس الشعبي الوطني الجزائري والمجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا مشتركا هنا امس تمت خلاله مناقشة الافكار الاساسية والمقترحات العملية لتوحيد جهود البرلمانيين العرب في مواجهة الخطوات الاستسلامية والتحديات المختلفة .

اعلن ذلك مصدر رسمي اثر هذا الاجتماع الذي استمر اكثر من ساعتين . وكان وفد المجلس الشعبي الوطني الجزائري قد وصل الى دمشق ليلة امس الاول برئاسة السيد محمد الابراهيمي الميلي في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ستة ايام .

واجرى امس مباحثات مع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني . وذكر المصدر انه تم ايضا خلال هذا الاجتماع استعراض اخر التطورات في المنطقة العربية .

كلمة الأنباء



تسهيل الوسط

الحوار الذي يدور بين الحكومة والهستدروت عشية …ء المفاوضات بين الطرفين حول اتفاقات الاجور الجديدة، على أرضية موجة الاضرابات التي تشهدها البلاد هذه الايام — هذا الحوار يجري مثله بين الطرفين كل عام تقريبا ، وفي …ذه الفترة الزمنية بالذات .

فالهستدروت ترى ، كما اعلن ذلك سكرتيرها العام ، …سياسة الحكومة هي المسئولة عن انتفاضة الاجيرين …حالية لكونها لم تعالج ظاهرة التضخم النقدي الذي يقلص …بة النقد الشرائية ، وبسبب من رفضها التوصل مع …هستدروت الى اتفاق رزمة لتجميد الاسعار (أسعار السلع …الخدمات) والاجور .

أما وزير المالية فانه يعتقد بان الهستدروت خرجت عن …اق دورها كنقابة عمالية مهنية، وراحت تستغل الوضع …تسوية حسابات سياسية . وبصدد سياسة الاجور …حكومية يؤكد وزير المالية على ان الحكومة ستصر على …نع علاوة اجور في الصناعة وفقا لزيادة الانتاج ، واما في …جال الخدمات فستدفع علاوات غلاء فقط وعلاوات اجور …احفة . وهو يقول بهذا الصدد « ان علينا أن نطبق …سياسة اجور تسمح الميزانية بتطبيقها ، فاما أن تخضع …لحكومة فتدفع أكثر مما تسمح به الميزانية ، وحينئذ ستضطر …لى اقالة مستخدمين ، أو الا تخضع . وانا اعتقد باننا …سوف لا نخضع لمطالب مبالغ فيها » .

ويجمع المراقبون على أن السبيل الامثل هو أن يتوصل …لطرفان — الحكومة والهستدروت — الى اتفاق …يضمن زيادة الاجور زيادة مقبولة ، كما يضمن كبح …جماح الاسعار، بما فيها أسعار الخدمات الحكومية . ذلك أن …مثل هذا الاتفاق من شأنه عدم الاثقال على ميزانية الدولة …من ناحية ، وتأمين الاجيرين الى درجة ما ضد موجة الغلاء المتوقعة من ناحية اخرى .

رفض اقتراح عناصر متطرفة

لاعلان اضراب عام في ٣٠ آذار

الناصرة — لمراسلنا — وسط نقاش حاد وعاصف تخللته مقاطعات كلامية واتهامات متبادلة رفض الاجتماع القطري التشاوري الذي عقدته امس في الناصرة لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي اقتراح حركة « ابناء البلد » وبعض الهيئات الطلابية واللجان المحلية للدفاع عن الاراضي في بعض القرى العربية الاعلان عن اضراب عام في الوسط العربي في الثلاثين من هذا الشهر بمناسبة الذكرى الثانية ليوم الارض .

واقر الاجتماع بالاغلبية اقتراح سكرتارية اللجنة القطرية الداعي لتخليد هذا اليوم بعقد اجتماعات عامة منطقية في النقب والمثلث والجليل والقرى التي يمكن ان تعقد فيها اجتماعات عامة ، على ان يعقد اجتماع مركزي في نفس اليوم في قرية سخنين حيث سيحتفل ايضا بازاحة الستار عن النصب التذكاري لضحايا « يوم الارض » ، الثلاثين من اذار ١٩٧٦ .

واكد المتحدثون في الاجتماع من ممثلي لجنة الدفاع عن الاراضي ان الظروف ليست مهياة لاعلان اضراب عام وتنظيم مظاهرات ومسيرات احتجاجية . ووجهوا انتقادات شديدة

البقية على ص ٦ ع ٥

عدم اتخاذ اجراءات ضد بدو من سيناء استوطنوا في النقب

القدس — من سليم نجار — اصدر السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء تعليماته الى وحدات الجيش وافراد وحدة « الدورية الخضراء » التابعة لوزارة الزراعة بالكف عن ملاحقة واتخاذ الاجراءات ضد البدو من سيناء الذين توغلوا واستوطنوا في النقب .

وقد اتخذ السيد بيغن هذا القرار بالرغم من معارضة السيد اريئيل شارون وزير الزراعة والحكم العسكري اللذين انتقدا استيطان بدو من سيناء داخل اسرائيل .

ضرورة ايجاد حل لأزمة المنطقة

التأكيد عليها في مباحثات وفد «مبام» في رومانيا

تل ابيب — عتيم — استقبل سكرتير الحزب الشيوعي الروماني نيقولاي تشاوشيسكو اول امس وفد حزب العمال الموحد «مبام» برئاسة عضو الكنيست مئير تلمي ، حيث استغرق الاجتماع، الذي جرى في جو ودي ، حوالي ثلاث ساعات .

واعرب الطرفان ، في اطار تبادل ارائهما ووجهات نظرهما حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، عن قلقهما العميق من ان استمرار هذا الوضع المتوتر سيعرض السلام والامن الدوليين للخطر . واشار الطرفان الى ازمة المنطقة المعقدة والى ضرورة ايجاد حل لها . وتعرضا بشكل خاص للسبل الكفيلة بالتوصل الى السلام العادل والدائم ، مؤكدين ضرورة تجنيد جميع القوى السياسية الواقعية المسؤولة وانصار السلام في المنطقة وخارجها ، من اجل الوصول الى حلول عملية تضمن السلام الحقيقي .

واكد عضو الكنيست تلمي في كلمته ان المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط ينبغي ان تجري على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من مناطق في جميع الجبهات الى حدود امنة ومعترف بها . واضاف انه بدون حل القضية الفلسطينية لا يمكن تحقيق سلام مستقر . وحلل عضو الكنيست تلمي الظروف القائمة في المنطقة وخلص اعتمادا عليها الى نتيجة ان تقرير مصير الفلسطينيين يجب ان يتم في اطار اردني — فلسطيني .

وشكر السيد تلمي باسم وفد حزبه الرئيس شاوشيسكو على الاستقبال الحافل والحار الذي قوبل به الوفد.

وسلمه دعوة رسمية باسم سكرتارية مبام للقيام بزيارة مجاملة لاسرائيل من قبل وفد الحزب الشيوعي الروماني. وقد شكر السيد شاوشيسكو على الدعوة وسيتحدد موعد الزيارة في وقت لاحق .

وقد ابرزت وسائل الاعلام الرومانية زيارة الوفد . واعرب بيان روماني رسمي صدر في اعقاب الاجتماع ، عن رغبة الحزبين لتنمية العلاقات بينهما في المستقبل ايضا ، بطرق مختلفة ، مراعاة لمصالح الشعبين ولمصالح السلام في المنطقة والتفاهم الدولي .

جميع الرواتب للمعلمين تدفع اليوم

القدس — من اميل خزعل — صرح الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة انه سيتم اليوم الاربعاء دفع جميع الرواتب للمعلمين عن شهر شباط . واضاف الناطق بلسان الوزارة ان التاخير بدفع الرواتب ناتج عن قيام قسم الحسابات في الوزارة بدفع الفروقات للمعلمين عن الاشهر الماضية .

وكان عدد من المدارس العربية في البلاد قد اعلن معلموها الاضراب يوم امس احتجاجا على التاخير بدفع الرواتب ، ومن بينها قريتا طمره ، وسخنين .

وذكر الدكتور شلوم ليفين سكرتير نقابة المعلمين ان غالبية المدارس العربية في البلاد ستضرب اليوم عن الدراسة لان المعلمين فيها لم يتلقوا رواتبهم حتى الان .

شرطة حيفا تتخذ التدابير للقضاء على التهريب بميناء حيفا

حيفا — من شفيق منصور — كان من النتائج الاولية لنشر تقرير لجنة شيمرون التي كشفت النقاب عن وجود اجرام منظم في اسرائيل وعن ميناء حيفا كمركز من مراكز التهريب المنظم أن قررت قيادة شرطة حيفا اتخاذ الوسائل الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة .

وقد جندت لهذه الغاية فرقا خاصة من رجال الشرطة بالملابس المدنية تساندهم وحدات من حرس الحدود والشرطة السرية .

واعلن متحدث بلسان شرطة حيفا أن الشرطة تمكنت مؤخرا من احباط محاولة لتهريب بضائع من الميناء تقدر قيمتها بـ ١٢ مليون ليرة .

حملة للحد من حوادث الطرق بالجنوب

القدس — عتيم — اعلن شهر اذار في المنطقة الجنوبية كشهر تجري فيه نشاطات منسقة للحد من حوادث الطرق عن طريق زيادة تطبيق قوانين السير وفحص وسائط النقل التي تسير على الطرق والتأكد من صلاحيتها للسير .

وستشترك في الحملة جميع مكاتب السير في المنطقة مع مراقبة نشاطاتها من قبل فرع السير المركزي .

وقال الناطق بلسان المنطقة الجنوبية ان في نطاق الحملة ستستعمل الوحدات تجهيزات الكترونية تنصب في جميع الطرق بين المدن في الجنوب تقريبا وفي المدن الكبرى في المركز والجنوب .

وعلم مراسل « عتيم » ان السواق الذين يرتكبون مخالفات انظمة السير ستقدم ضدهم تقارير ويقدمون الى المحاكمة باسرع وقت . اما وسائط النقل التي توجد فيها نواقص من الناحية الميكانيكية يحظر سيرها على الطرق .

سداسيات الشتاء في كرة القدم في الضفة الغربية

اريحا — من محمد ناصرية — تجري يوم الجمعة القادم على ملاعب بلدية اريحا سداسيات الشتاء في كرة القدم بين الاندية الرياضية في مختلف مدن الضفة الغربية .

وقد نظمت هذه المباريات اللجنة الرياضية لنادي هلال اريحا الرياضي، حيث تبدأ المباراة الاولى بين فريق بلاطة — والموظفين في الساعة الثامنة صباحا ، تليها مباراة بين حطين والبيرة ، ثم تستمر المباريات بين مختلف الفرق الرياضية الاخرى حتى الساعة الخامسة مساء وهي : بلاطة ، الموظفين ، حطين ، البيرة ، شباب اريحا ، ثقافي طولكرم ، سلوان، شباب الخليل ، ارثوذكسي بيت ساحور ، الثوري ، هلال القدس ، اهلي الخليل ، الجمعية ، هلال اريحا، بيت صفافا ، مركز شباب طولكرم .

استهلاك المياه في سنة ١٩٨٠

سيصل الى ١٫٧٥ مليار متر مكعب

القدس — جاء في نشرة عن شؤون المياه في اسرائيل اصدرتها دائرة الارشاد المركزية ان الانتاج الزراعي بلغ في السنة الماضية ١٦ مليار ليرة ، وبلغت قيمة الصادرات الزراعية على اختلاف انواعها في السنة المذكورة نصف مليار دولار .

والعامل الذي يقيد تطويرا اخر في فرع الزراعة هو النقص في المياه . وهناك قرى ومزارع عديدة تحصل فقط على ٥٠ — ٧٠ بالمائة من مخصصات الماء المخططة لها في المرحلة النهائية وذلك بسبب انعدام خطوط انابيب مياه .

وجاء في النشرة ايضا ان انتاج المياه العذبة في اسرائيل وصل في سنة ١٩٧٧ الى ١٫٥٠٠ مليون متر مكعب بما في ذلك كل الاستهلاك والتسريب الاستهلاك الحقيقي يصل حسب التقدير الى ١٫٦٥٠ مليون متر مكعب .

وتقول النشرة ان الفرق بين العرض والطلب سيغطى عن طريق ضخ متزايد من باطن الارض والعجز في المياه سيزداد تدريجيا . واذا لم نحظ في السنوات القادمة بكميات مطر متوسطة فان عجز المياه سيزداد ويلزم ادخال تغييرات على نظام مخصصات المياه .

وبالاضافة الى حوالي ١٫٤٥٠ مليون متر مكعب من الماء يجري الان استعمال مياه مالحة تبلغ كميتها حوالي ١٤٠ مليون متر مكعب في السنة . وتستغل معظم هذه المياه « ٨٠ بالمائة » في الزراعة وقسم منها « ٢٠ بالمائة » في الصناعة .

وسيصل استهلاك المياه في سنة ١٩٨٠ الى ١٫٧٥ مليار متر مكعب « مقابل عرض حوالي ١٫٥ مليار متر مكعب في الحال الحاضر » في السنة .

تخصيص ميزانية بمبلغ ٢٥ الف ليرة لفريق هبوعيل يركا

يركا — من مزيد حسن صالح — تقرر أمس في اجتماع خاص للمجلس المحلي في يركا بين ممثلي المجلس وممثلي الهستدروت بحضور السيد منير فارس مركز الهستدروت في الوسط الدرزي والسيد سلمان عطاالله مركز القسم الرياضي في القرى الدرزية تخصيص ميزانية فريق هبوعيل يركا للسنة المالية القادمة بمبلغ ٢٥ الف ليرة مشتركة بين المجلس المحلي والهستدروت .

هذا وقد تبرع متعهد البناء السيد قاسم زيان بملابس الرياضة لفريق هبوعيل يركا ، بدلتان لكل عضو . كما تبرع المتعهد سعيد حمزة سواح بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة للفريق والسيد محمد احمد ملا بمبلغ ١٠٠٠ ليرة تشجيعا للفريق ولتقويته ماديا ومعنويا .

فشل محاولة اختطاف فتاة في الناصرة

الناصرة — عتيم — فشلت امس الاول محاولة لاختطاف فتاة في العاشرة من العمر كانت في طريقها الى المدرسة وذلك بسبب تدخل بعض عابري السبيل .

وقد شكا والد الفتاة صالح مطران، الحادث الى الشرطة . ويقول ان الحادث وقع بسبب زواجه من فتاة في الـ ١٨ من العمر من قرية اكسال بعد ان طلق زوجته السابقة التي هي والدة الفتاة التي جرت محاولة اختطافها .

وقال انه تلقى قبل هذا عددا من رسائل التهديد من مجهولين في قرية اكسال . وقد بدأت الشرطة التحقيق في الحادث .

تغريم مدخنين في دور السينما بحيفا

حيفا — من شفيق منصور — تمكنت شرطة حيفا بالتعاون مع مفتشي البلدية من تحرير مخالفات بحق اكثر من ٢٠٠ شخص ممن ألقي القبض عليهم في قاعات السينما وهم يقومون بالتدخين وأكل المكسرات على الرغم من القوانين البلدية التي تمنع ذلك .

وقد حول هؤلاء الى محكمة الصلح في يوم واحد حيث ادانتهم المحكمة جميعا وأمرت كلا منهم بدفع غرامة مالية بقيمة ٢٠٠ ليرة .

البدء بتطبيق توصيات لجنة شيمرون

الناصرة — عتيم — قال امس قائد المنطقة الشمالية لشرطة اسرائيل السيد مردخاي رون في لقاء مع جامعيين بالناصرة ، ان الشرطة طبقت اكثر من ٤٠ بالمئة من توصيات لجنة شيمرون .

واشار السيد رون الى انه شرع قبل هذا بتطبيق مقترحات مختلفة وتنظيم مكافحة الاجرام . وفي اعقاب ذلك تمكنت الشرطة في المنطقة الشمالية من احراز نجاحات كبيرة في تصفية عصابات لصوص . وقال انه في الاونة الاخيرة فقط تم القضاء على ثلاث عصابات كهذه في مغدال هعيمق ، الناصرة ، وطبريا ، ارتكبت أكثر من مائة عمل سرقة وسرقت بضائع تقدر بأكثر من مليون ليرة . وقد قبض على قسم من البضائع المسروقة . وسيقدم المجرمون الى القضاء بعد أن تعاونوا مع الشرطة .

متهمان بزراعة نباتات حشيش

حيفا — عتيم — قدمت المحكمة المركزية في حيفا امس لائحة اتهام ضد اثنين من عكا وكفر ياسيف كمتهمين بزراعة نباتات حشيش في حديقتي بيتيهما .

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم الاول احضر اشتالا من حديقته وزرعها في حديقة المتهم الثاني حيث ضبطت خمس نباتات حشيش في ٢٢—٦—٧٧ .

« غوش ايمونيم » تدعو الى مواصلة الاستيطان

القدس — عتيم — اعلن ممثلا « غوش ايمونيم » الحاخام موشيه لفينغر من كريات اربع والبروفيسور عزرا زوهر في مؤتمر صحفي عقد امس في بيت اغرون بالقدس ، انه لا يجوز وقف اعمال الاستيطان في جميع اراضي اسرائيل السيادية حتى ليوم واحد لئلا يجر الامر الى طلب وقف الهجرة الى اسرائيل ايضا طالما تجري مفاوضات السلام .

وقال الناطقان ان حق الاستيطان للشعب اليهودي في ارض اسرائيل وحق الهجرة الى البلاد هما امران فوق مفاوضات السلام ولا يمكن ربطهما ابدا بالرغبة في السلام .

واعرب الحاخام لفينغر عن خيبة امله من موقف الحكومة برئاسة السيد مناحيم بيغن وقال : « اننا ندعو رئيس الحكومة الى العودة الى طريقه الاصلية لان موقفا حازما ومستقيما وفخورا فقط في قضية حق الشعب الاسرائيلي في الاستيطان في بلده يقبله ويفهمه ايضا الرأي العام العالمي ويهود الولايات المتحدة وزعماؤها .

وقال الناطقان ان «الغوش ايمونيم» قررت اقامة نوى استيطانية ليس في الضفة الغربية فحسب بل في سيناء ايضا .

الدكتور شحادة شحادة لم يهدد بالاستقالة من منصبه

القدس — من اميل خزعل — صرح الدكتور شحادة شحادة مدير المستشفيات في الضفة الغربية ان دائرة الشؤون الصحية في قيادة الضفة قد عرضت عليه اشغال منصب مدير الصحة العامة في المنطقة بدلا من الدكتور حسين عبيد الذي قرر الاستقالة من منصبه ، ذلك بالاضافة الى وظيفته الحالية كمدير للمستشفيات في الضفة.

واضاف الدكتور شحادة انه رفض ذلك لانه ليس متخصصا بالصحه العامة وانما يرى نفسه كفؤا لاشغال منصب مدير المستشفيات . وذكر الدكتور شحادة انه لم يهدد بالاستقالة كما ذكر في حالة قبول استقالة الدكتور عبيد .

٥٠٠ مندوب من الخارج

في المؤتمر الدولي للعلاج بالتمارين البدنية

تل ابيب — عتيم — يفتتح وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك يوم الاثنين القادم في مباني الامة بالقدس المؤتمر الدولي السابع للعلاج بالتمارين ، باشتراك ٥٠٠ مندوب من الخارج و ٣٠٠ من اسرائيل .

وذكرت مديرة مدرسة العلاج بالتمارين السيدة لينا ليفي ، في مؤتمر صحفي عقدته امس في تل ابيب ، انه سيشترك في اعمال المؤتمر الذي يستغرق خمسة ايام ، مندوب من يوغسلافيا ، ومندوبون من معظم دول أوروبا الغربية ، ومندوبون من الولايات المتحدة ، كندا ، استراليا، نيوزيلندا ، اليابان ، الفلبين ، سنغافورة ، الارجنتين ، المكسيك، الهند ، جنوب افريقيا ، كينيا وغيرها . واضافت ان المؤتمر سيحاول دمج موضوع العلاج بالتمارين مع سائر المجالات الطبية ، اضافة الى مواضيع أخرى متنوعة مثل : التغييرات في العالم واعادة استقرار المريض ، اثر التقيدات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على العلاج بالتمارين ، ملاءمة السكن للمقعدين ، طرق تقدير وعلاج الشلل العقلي ، واشراك الاباء في العلاج بالتمارين البدنية .

واشارت السيدة ليفي أن المشتركين في المؤتمر سيستمعون يوميا الى محاضرات رئيسية ثم سيتوزعون الى فرق بحث ونقاش لمواضيع معينة .

وقالت ان منظمة المعالجين بالتمارين في اسرائيل تضم حوالي ٦٠٠ معالج، بينهم حوالي ٣٥٠ معالجا يعملون بوظائف كاملة ، رغم أن هناك وظائف شاغرة للبقية في المستشفيات والعيادات والمؤسسات التعليمية .

واوضحت أن العلاج بالتمارين يشمل المعالجة النفسية للمريض ، بغية خلق فرص لتطوير علاقات مع الاشخاص ، كما انه يساهم بصورة رئيسية في اطلاق النزعات العاطفية باتاحة متنفس لها بواسطة الالعاب والاشغال ، واعمال التعبير . كما ان هناك علاجا معينا لاعادة مقدرة الانسان المقعد بواسطة انماء استقلال في النشاطات والتمارين اليومية الاعتيادية مثل الاستحمام والاغتسال والملبس والمأكل وغيرها .

مجالس طلابية تؤيد الغاء الاجور المدرجة

القدس — بعثت المجالس الطلابية في المدارس الثانوية في لواء الجنوب برقية الى وزير المعارف السيد زبولون هامر اعلنت فيها عن تأييدها لبرنامجه القاضي بالغاء اجور التعليم المدرجة وانتهاج التعليم الثانوي المجاني حسب نظام التأمين الاجتماعي .

وقد ابلغ الطلاب تأييدهم ايضا لرئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ولوزير المالية السيد سمحا ارليخ .

واعلنت مجالس الطلاب في المدارس الثانوية في كفار سابا كذلك عن تأييدها لبرنامج وزير المعارف .

اضراب انذاري لمعلمي المدارس الحكومية في الجليل الغربي

يركا — من مزيد حسن صالح — قام أمس وأمس الاول معلمو المدارس الحكومية في الجليل الغربي باضراب ليوم واحد انذارا لعدم وصول مرتباتهم في الوقت المناسب وذلك بناء على قرار من نقابة المعلمين العامة .

ومما يجدر ذكره ان بعض الهيئات التدريسية لم تقم باضراب لوصول المعاشات في حينه .

عضوان عربيان في هيئة الاذاعة

حيفا — من شفيق منصور — انتخب الدكتور فاضل فاضل منصور من عسفيا وهو خبير في الشؤون الزراعية عضوا في هيئة الاذاعة التي اوصى بتشكيلها وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر بوصفه المسؤول المباشر من قبل الحكومة عن تنفيذ قانون البث الاذاعي . كما انتخب عضوا في هيئة السلطة ايضا الاستاذ علي عليمي مدير مدرسة كفر قرع الثانوية .

ويذكر ان السلطة تتألف من ٣١ عضوا وحظيت بمصادقة رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بعد ان نالت قبل ذلك مصادقة الحكومة . وتضم القائمة الجديدة لهيئة سلطة الاذاعة عددا من رجال الفكر والادب والسياسة والصحافة والاقتصاد والاكاديميين يمثلون مختلف الاحزاب والكتل البرلمانية

والدكتور فاضل منصور والاستاذ علي عليمي هما العضوان الوحيدان في السلطة اللذان يمثلان الوسطين الدرزي والعربي ، علما بان الهيئة السابقة كانت تضم الاديبين كمال منصور ومحمود عباسي كممثلين لهذين الوسطين .

بحث مطالب نقابة المعلمين من وزارة المعارف

يركا — من مزيد حسن صالح — عقد مساء امس اجتماع في قاعة المحاضرات في بناية بلدية نهاريا حضره ممثلو لجان العمل في المدارس في الجليل الغربي وحضره ايضا السيد ناتان نوفاراي رئيس القسم المهني في نقابة المعلمين العامة والسيد شموئيل هدار سكرتير فرع النقابة في نهاريا ، حيث افتتح الاجتماع بكلمة ترحيبية .

والقى السيد نوفاراي كلمة تناول فيها المفاوضات بين النقابة ووزارة المعارف حيث اعلن ان النقابة ارادت البدء بالمفاوضات قبل وقت طويل . وقد طالبت النقابة بدفع سلفة كبيرة للمعلمين على الحساب الى ان يتم الاتفاق على الاجور .

وقد عينت النقابة لجانا خاصة لبحث طلبات المعلمين حيث ان الراتب اليوم لا يكفي لمتطلبات الحياة . وقد اثيرت في الاجتماع النقاط الاتية : علاوة محترمة على الراتب ، منح الاستكمال ، مخصصات السفر ، دفع اجرة الدراسة الثانوية عن ابناء المعلمين ، تغيير شروط العمل ، ربط اجور التعليم باجور المهندسين .

اسرائيل تصدر معدات حديثة ومعقدة للتشخيص الطبي

القدس — قام وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك امس بجولة تفقدية لشركة «آيمس» لبحث وتطوير وانتاج معدات التشخيص الطبي .

وابلغ وزير الصحة في اجتماع بادارة الشركة ان المصنع ينتج مصنوعات بقيمة ٣ ملايين دولار سنويا، ٢ بالمائة منها يحول للمستشفيات في اسرائيل والبقية للتصدير . وتشكل مصنوعات الشركة ٦٠ بالمائة من المعدات الطبية في هذا الحقل المسوقة في البلاد. وتقوم شركة « ايمس » المشتركة للجامعة العبرية وشركة « مايلس » الاميركية ، بتطوير تكنولوجيات حديثة لصنع اجهزة فحص المواد في سوائل الجسم وتشخيصها طبيا .

ويقوم المصنع حاليا بانتاج اجهزة حديثة جافة بدون نفايات سيالة . وقد افتتح في المصنع قبل سنة تقريبا قسم لبحث وتطوير وانتاج معدات تشخيص الجراثيم . وتعتبر الشركة في طليعة الشركات في العالم في هذا الحقل .

تدشين جامع ومدرسة وعيادة طبية بالقرية البدوية الرشايدة

القدس — من اميل خزعل — احتفل امس بتدشين جامع ومدرسة وعيادة طبية جديدة بالقرية البدوية الرشايدة في منطقة بيت لحم ، وحضر الاحتفال الحاكم العسكري للمنطقة وضابط الاسكان ومخاتير ووجهاء القبائل البدوية المجاورة .

والقى المختار سليمان جمعة كلمة في الاحتفال شكر فيها السلطات على ما قامت به من مشاريع عمرانية في القرية الجديدة الرشايدة . واضاف ان بناء الجامع والمدرسة والعيادة يؤمن خدمات حيوية للسكان ، وذكر ضابط الاسكان السيد توعم طال ان السلطات قامت ببناء ٥٠ بيتا لابناء عشيرة الرشايدة ، كما منحت رب كل عائلة ارضا مساحتها دونمين . وقد بلغت تكاليف هذا المشروع حوالي مليون ليرة .

فرع للماس بمدرسة عمال في صفد

صفد — عتيم — يفتتح قريبا في مدرسة « عمال » في صفد ، لاول مرة في البلاد ، فرع لصقل الماس ، سيعمل بالتعاون مع مصنع الماس « دياجيب » في المدينة واتحاد ارباب صناعة الماس.

وسيشمل الفرع الجديد اعداد الطلاب لدروس « بجروت » كاملة ، كما سيتم تأهيلهم للعمل في مصنع الماس الحديث في صفد .

أسعار الأسهم والعملات

■ انخفض أمس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٠٫٥٥ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	— ٠٫٥٥	١٠٤٫١١
أموال وتأمين	— ٠٫٢٩	١٠٤٫١٠
منها : بنوك تجارية	— ٠٫٠٢	١٠٥٫٢٧
بنوك للرهنيات	— ١٫٩٣	٩٥٫٨٧
مؤسسات تمويل فرعية	— ١٫١٨	٩٣٫٦٨
شركات استثمار	— ٠٫٢٤	١٠٥٫٤٨
صناعة	— ١٫٧٧	١٠٣٫٧٢
تجارة وخدمات	— ٤٫٠٢	٩٣٫٠٢
عقارات ، اعمار ، وتطوير	— ١٫٦١	١٠٧٫٩٦

(عدا الحمضيات)

■ وقد كانت أسعار العملة في محلات الصرافة أمس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٥٢٫٥٠	٥٢٫٦٠
الجنيه الاسترليني	٣١٫٥٠	٣١٫٦٠
دولار شيك	١٦٫٢٢	١٦٫٢٧
دولار نقدي	١٦٫٢٣	١٦٫٢٧
مارك الماني	٧٫٩٥	٨٫٠٠
فرنك سويسري	٨٫٧٠	٨٫٧٣
فرنك فرنسي	٣٫٣٦	٣٫٤٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم — ال... هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

العاملات يطالبن بأجور متساوية مع الرجال لقاء نفس الاعمال

تل ابيب — اعلنت السيدة عليزة تمير رئيسة دائرة العاملات الاجيرات في شعبة التنظيم المهني ، أن جمهور العاملات سيطلبن مساواة اجورهن بأجور العمال ، عقب قرار محكمة العمل القطرية بدفع أجر متساو للرجال والنساء لقاء عمل متساو .

واوضحت السيدة تمير أن مركزات اقسام العاملات الاجيرات في ... العمل سيقمن بايضاح مغزى القرار الذي يشكل سابقة من نوعه ؛ ممثلات لجان العمل ، وشرح اثره على مكانة المرأة العاملة في ال...

ويذكر ان القاضي تسفي بارنيف رئيس محكمة العمل القطرية كان قد أصدر في الاسبوع الماضي قرارا بأن تدفع نفس الاجرة المدفوعة للعامل للعاملة اذا قامت بنفس العمل على نفس الماكنة . وقد جاء هذا القرار عقب دعوى رفعتها عاملة في «عليت» ضد عدم دفع نفس الاجر الذي يدفع لزميلها في نفس العمل .

وكانت الكنيست قد اقرت قرارا بدفع أجرة متساوية ... متساو للرجال والنساء ، ... عاملة لم تطلب حتى الان ... المساواة .

الاحتجاج على تغيير الدوام في عيادة صندوق المرضى في أم الفحم

ام الفحم — لمراسل خاص — اعرب العديد من عمال ام الفحم من اعضاء الهستدروت عن استيائهم لتغيير نظام العمل في عيادة « صندوق المرضى » (كوبات حوليم) في البلدة .

ويشمل هذا التغيير اغلاق ابواب العيادة يومي الاحد والخميس في ساعات بعد الظهر والمساء ، مقابل تمديد الدوام في ساعات الظهر في هذين اليومين . واشار الكثير من عمال ام الفحم الى ان هذا النظام يحول دون تمكنهم من الاستفادة من الخدمات الطبية في العيادة اثر عودتهم من اماكن عملهم خارج البلدة في ساعات بعد الظهر المتأخرة . وطالبوا باعادة نظام الدوام السابق .

وعلم انه تم توجيه رسائل احتجاج على هذه الخطوة الى المسؤولين في مركز صندوق المرضى . ويقوم عدد من العمال حاليا بتوقيع عريضة سترسل الى رئيس مركز صندوق المرضى وسكرتير الهستدروت ومدير الدائرة العربية فيها ، يحتجون فيها على اغلاق العيادة في ساعات بعد الظهر . ويطالبون باعادة نظام العمل السابق.

تخريج دفعة جديدة من الشرطة من سكان شمالي الضفة

القدس — من اميل خزعل — يحتفل قبل ظهر اليوم في نابلس بتخريج دفعة جديدة من الشرطة من سكان شمالي الضفة الغربية . ويحضر الاحتفال القائد العام للضفة ومدير شرطة منطقة السامرة .

ويذكر انه يعمل حاليا في سلك الشرطة في الضفة الغربية حوالي ٥٠٠ من السكان المحليين . وقد تم تدريب معظمهم في دورات خاصة نظمت لهم في مدرسة الشرطة في شفا عمرو .

المجتمع

أفراح آل جرادة

غزة — تم مساء يوم الجمعة الماضي الموافق ٣—٣—٧٨ حفل عقد قران وزفاف الشاب المهذب

سامي كامل جرادة

على الانسة المهذبة سميرة كريمة السيد عطية جرادة . وبهذه المناسبة السعيدة ، يتقدم كل من الاصدقاء محمد ابراهيم خضرة ، وعبد الحميد محمد ابو حصيرة ، وخضر فهمي عجور وعائلاتهم بتهانيهم للعروسين ، داعين لهم دوام السعادة والهناء . وبالرفاء والبنين .

بطاقة

خدمات الشؤون الاجتماعية بشرقي القدس

دائرة الشؤون الاجتماعية في القدس كغيرها من الدوائر وجدت لتقديم الخدمات للمواطنين ال... تماما كالخدمات التي تقدمها ... الدوائر للمواطنين اليهود في ... القدس .. كيف لا والقانون ... صراحة على تقديم الخدمات للمو... على اختلاف معتقداتهم وأديانهم ... قدم المساواة التامة ؟

ودائرة الشؤون الاجتماعية — التابعة لبلدية القدس، تقدم خدماتها للمواطنين !! في الحقيقة لا تقدم الخدمات لهؤلاء المواطنين بالشكل ... ولا اقول هذا تجنيا ... بل بعد الفحص والتدقيق ... بروتوكول اجتماع اللجنة ... التابعة لبلدية القدس وال... قبل حوالي الشهر يثبت صد... هذا . فقد بحث المجتمعون موضوع خدمات دائرة ... الاجتماعية في شرقي القدس ، خاص فيما يتعلق بالاحداث و... وغير ذلك .. وتوصلوا الى حد ... ان هناك نقصا في الخدمات الا... ككل، بالاضافة لانعدام خدمات ... والمدارس .. .

لست هنا بصدد مناقشة مو... خدمات دائرة الشؤون الاجتما... شرقي القدس من خلال هذه «ال... الصغيرة ، فالمجال لا يسمح — وسيكون لنا لقاء اخر من ع... صفحات « الانباء » لوضع النقاط ... الحروف — الا ان ثمة حقيقة و... لا بد أن نذكرها هنا وهي ان التق... خدمات هذه الدائرة يعود الى ... واسباب عديدة اهمها : أمور اد... وأخرى مالية . اذ كيف يعقل ان ... ستة عمال اجتماعيين فقط في ... الدائرة في تقديم الخدمات لح... مائة الف نسمة — عشرين الفا ... في شرقي القدس ، في الوقت ... يحتاج هذا العدد من السكان ... لوائح دوائر الشؤون الاجتماعية ... خمسة وثلاثين عاملا اجتماعيا ع... الاقل ..؟

ثم السبب الاخر وهو الموازنة ... التي هي في الحقيقة تحتاج لدراسة ... جذرية من قبل اللجنة الاجتماعية ... البلدية ، والعمل من ثم على زيادتها ... بما يتناسب واحتياجات الدائرة ..

واخيرا ، فان قضية الخدمات الاجتماعية في شرقي القدس بحاجة ... الى دراسة جذرية ، وبحاجة الى ... تصحيح وتجديد بعد مرور أكثر من ... سنوات على وجودها، كي يتسنى ... الدائرة خدمة الاهداف النبيلة التي ... أجلها وجدت .

فهلا اخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار ، يا بلدية القدس ؟!

فؤاد جبر

هكذا من الأصل

بقرية كفركما الشركسية

على بساط البحث

* حركة دائبة من العمل والنشاط
* انشاءات عمرانية بملايين الليرات
* المرأة والفتاة تخرجان للعمل
* تعليم اللغات مشكلة تواجه القرية
* علاقــات حسن جـــوار
* محافظة علـى العادات والتقاليد

ائيل اقلية صغيرة جدا مـن قليلا ما يسمع عن افرادها ، رون عناوين الصحف المحلية، الشراكسة الذين لا يزيدعددهم ٢ نسمة يسكنون في قريتين في قرية الريحانية قرب مدينـة يزيد عدد سكانها عن ..٦نسمة ر كما التي تقع في منطقةالجليل على الطريق الرئيسي العفولة ب كفار طابور ، ولا يزيد عدد عن ..٦١ نسمة ، وما تبقى من ، الاقلية يسكنون في مدينـــة

ة وحيفا والخضيرة .

اريد في زاويتي هذه « على بساط » ان اتطرق باستفاضة الـى الشركس في البلاد ، والمراحـل قطعوها الى ان استقر بهم الامر ا ان يستوطنوا في الريحانيـــة كما ، وانما اريد ان القي نظرة ة على قرية كفر كما الشركسيـة تقف اليوم في ميدان التقـــدم ران ، وما هو دور المؤسسـات مية في الاخذ بيد هذه القرية .

د سمعت مؤخرا انه تم انتخاب جديد للمجلس المحلي خلفـــا س السابق الذي استقال مــــن ه ، فقلت في نفسي حتى هـــذه ة الصغيرة لم تسلم من الانقلابات، الى ما يظهر ان ذلك اصبح موضـة مجالسنا المحلية . وحيث انني لم



ف شخصيا الرئيس الجديد السيــد الرحمن شعيب اسماعيل ، ولـم د موعدا للالتقاء به ، فقد قررت ان ر سكرتير المجلس السيد صفوان نو ، فهو الذي يعرف الامور فـي ته ، ويسير جنبا الى جنب مع كـل س مجلس محلي . فالرؤساءيتغيرون بدلون والسكرتير باق في منصبه ، رئيس جديد يحتاج اليه والـــى اعدته وخبرته ومعلوماته .

الشركس في البلاد يتواجدون منـــذ ية القرن التاسع عشر ، وقريـــة . كما عندما اقر الاتراك ان يوطنوا الشركس كانت تعتبر مركزا قرويا را للمنطقة المجاورة ، فكانت تقـدم ة خدمات للقرويين العرب واليهود ، ان الشركس معروفون بانهم اصحاب ن ويتقنون الصنعة التي يمارسونها. بل كانت كفر كما سوقا تجارية كبيرة سبابها بشكل عام خدموا في قـــوة حدود زمن الانتداب « الزنار الاحمر» ن طبيعة الشركس ركوب الخيل وحب فروسية والجندية .

في سنة ١٩٥٠ اقيم في القريــة اول جلس محلي ، فكان اول سلطة محلية شكل في قرى الاقليات في اسرائيــل . بعد بلديتي الناصرة وشفاعمرو ومجلس ر ياسيف . ويقول السيد صفوان انه ن البداية كان هناك تعاون ايجابـــي اه الى حد ما بين السكان والسلطــة لمحلية . وبشكل تدريجي ، ومـــــع لزمن ، وبقدر ما تسمح الظــــروف الامكانيات اخذ المجلس المحلي يعمل على تنظيم القرية ، ويسعى لانشـــاء المشاريع العمرانية والتطويرية فيها .

حركة من النشاط والعمران

يقول السيد صفوان الذي واكـــب المجلس المحلي منذ سنواته الاولـــى تقريبا : المعروف ان قريتنا كغيرها من القرى العربية كانت تعتمد في ميـــاه الشرب على ابار تجميع مياه الامطار، فكان تنظيم مشروع مياه الشـــرب اول مشروع فكر فيه المجلس وعمل علـــى انجازه وايصال المياه الى كل بيت . ثم جاءت مرحلة شق وتعبيد الشــــوارع الداخلية ، فالكهرباء ، ثم الهاتــف ، والخدمات البريدية والصحية،والخدمات التقافية والتعليمية . وما انجزناه قبل عشرين سنة لم يعد يتلاءم مع متطلبات العصر ، ولذلك يهتم وينشط المجلس المحلي بتقديم المزيد من الخدمات المتطورة لسكان قريتنا . ويمكن القول بكـــــل صراحة وتاكيد ان الحركة الدائبة مـــن العمل والنشاط وسرعة تنفيذ المشاريع في قريتنا الصغيرة هذه هي بمثابة(ثورة)

تقدمية وعمرانية . ولهذه الانجـــازات ثلاثة اركان هامة هي : الســـــكان ، والسلطة المحلية ، والسلطة المركزية، فلولا هذه الاركان الثلاثة معا لما امكن انجاز ما انجز حتى اليوم ، فكل منهم يؤدي واجبه ، ويتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه . واذا لم تتوفر هذه العناصر في كل قرية فلا يمكن ضمان تحقيـــــق النجاح .

وحدات سكنية ومؤسسات عامة

ولكي نقف على حقيقة ما سمعناه — لقد قمنا بجولة في القرية لنشاهـــــــد بانفسنا المشاريع التي انجزت في هذه القرية ، والتي نادرا ان تسمع شكاوى وتذمرات من اهلها . وبكل تواضـــــع اؤكد ان ما شاهدته يؤكد ما قاله لـــي السيد صفوان من ان القرية اليوم كخلية النحل من الحركة والنشاط الدائــــب والمستمر . فهذا مسجد القرية الجديد الذي شيد بتبرعات السكان وبمساعدة وزارة الاديان ومكتب المستشــــــار للشؤون العربية ، وهذه هي المدرسة الابتدائية الحديثة التي بنيت بطابــــع شركسي اصيل ، وعيادة « كوبـــات حوليم » ، ومركز رعاية الام والطفل ، ووحدات سكنية للجنود المسرحيـــــن والعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة التي شيدتها وتشيدها وزارة البنـــــاء والاسكان . وهذا هو مشروع المجاري في القرية حيث انتهت المرحلة الاولـــى وسيباشر قريبا بالمراحل التاليـــــة ، وتكاليفه تصل الى مليون ونصف المليون ليرة . وفي القرية معمل خياطة للالبسة الجاهزة تعمل فيه سبعون فتاة وسيدة، ومثل هذا العدد من النساء والفتيات تعملن في مصانع غيبور المجاورة للقرية وفي القرية ناد للهستدروت ، وفرقــة للرقص الشعبي الشركسي ظهرت في عدة مناسبات في مختلف انحاء البلاد وعلى الشاشة الصغيرة .

وبالتعاون مع وزارة الاسكان والبناء يقوم المجلس المحلي بتنفيذ مشــــروع توسيع الشوارع الداخلية في القريـــة وبناء ارصفة ، وشق وتعبيد شوارع للاحياء السكنية الجديدة ، وتنظيم مدخل القرية وانارته — وكذلك بناء بيـــت للثقافة من طابقين مساحته ١٥٠٠ متر مربع بميزانية قدرها مليونان ونصـــف المليون ليرة . كل ذلك يتم بدعم مالي من وزارة البناء والاسكان كما يؤكـــد ذلك سكرتير المجلس المحلي ، وهـــي الوزارة الوحيدة التي تتجاوب بسرعة مع متطلبات واحتياجات القرية فتقـــدم لها القروض والهبات .

زراعة حديثة متطـــورة

يعتمد سكان القرية في معيشتهم على العمل الخارجي وفي المهن المختلفة في انحاء البلاد ، وقسم كبير منهم يخدمون في الجندية وحرس الحدود والشرطــة المدنية . اما نسبة الذين يعتمدون فـــي معيشتهم على الزراعة فلا تتجاوز ١٥٪ بما في ذلك تربية المواشي والاغنام . للقرية سبعة الاف دونم منها ١٥٠٠دونم مراعي ، و ١٥٠٠ دونم زراعة يدوية ومشجرات ، ويمثل نوع الفلفل الاخضر المعد للتصدير مكان الصدارة في الفروع الزراعية ، ففي القرية معمل للتغليف والتصنيف والتعليب يشرف عليـــــه المزارعون انفسهم بمراقبة مندوبين عن شركة « اغريسكو » للتصدير . وفي هذا المعمل تصنف خضروات المزارعين مـــن القرى المجاورة ايضا . ووسائل وادوات والات الزراعة حديثة ونموذجية .وثمة تعاون وثيق بين مزارعي القريـــــة والمرشدين الزراعيين في لواء الناصرة .

مشاكل

ومع ذلك ، وعلى الرغم مـــــن الانجازات التي تم تحقيقها في هــــذه القرية ، الا انه توجد بعض المشاكل والتي يأمل المجلس المحلي في ان يتغلب عليها مع الزمن بالتعاون مع الجهـــات الحكومية المسؤولة .

واحدى هذه المشاكل كما يقول الاخ صفوان حاخو ، مشاكل الشبـــــاب . فالشاب بعد انهاء خدمته العسكريـــة الالزامية يواجه مشكلة السكن والعمل فعملية بناء المساكن تسير ببطء ، لقـــد باشرت وزارة الاسكان ببناء ٤٦ وحدة سكن خصص قسم منها للشبــــاب او للجنود المسرحين ، الا انه يجب الاهتمام بضمان العمل المناسب والملائم للجندي المسرح . واحدى المشاكل التــــي اخذت تلعب دورا رئيسيا في السنتيـــن الاخيرتين هي مشكلة تعليم اللغة فـــي المدرسة . ففي قرية كفر كما يتعلمـــون ثلاث لغات : العربية في الدرجة الاولى والعبرية وكذلك اللغة الانجليزيـــــة ، بالاضافة الى مباشرة تعليم اللغــــة الشركسية قراءة وكتابة ، وهذه بدورها مشكلة . فالشركس لكي يحافظوا على لغتهم يتحدثون بها مع بعضهم البعض، ويستمعون الى محطة اذاعة مايكوب من مدينة في القفقاس . وقبل سنتيـــن حضر بروفيسور اميركي مختص ونظـــم دورة لبعض المعلمين لتعليم اللغـــــة الشركسية التي بوشر بتعليمها بموافقة وزارة المعارف في الصفوف الدنيا . وقد قام الاستاذ رياض غوش من الريحانية بتاليف كتابين لمبادىء تعليم اللغــــــة الشركسية ، ويدرس الكتابان في مدرستي كفر كما والريحانية . ويعزو سكــــان القرية ضعف مستوى التعليم الـــــى المعلمين ، الذين يردون التهمة بدورهم الى الاباء . وهذا الصراع حدا بالوزارة الى تشكيل لجنة خاصة لدراسة الوضع وقد اوصت بتعليم اللغة العبرية مــن الصف الثالث الابتدائي . وهي مرحلة تجريبية . ويأمل الابـــــاء في ان يدفع ذلك من مستوى التعليم في القرية ، اذ ان مشاكل اللغة تواجه التلاميذ الذين يكملون دراستهم الثانوية في مدارس عربية في الناصرة وحيفا ، او في مدارس عبرية في العفولة وخضوري وغيرها .

فهم يريدون ان يحافظوا على لغتهم ، وكذلك تعلم اللغتين العبرية والعربية بالاضافة للانجليزية . ويقول احـــــد المعلمين القدامى ان الحل لا يكمن فـــي خفض حصص اللغة العربية وزيـــــادة حصص اللغة العبرية ، بل في اهتمام الاباء اولا وقبل كل شيء بابنائهـــــم في البيت ، وكذلك في تدريس حصـــص مساعدة للطلاب بعد الدوام المدرسي في اللغتين العبرية والعربية . وهذا مـــا يجب ان تساهم بميزانيته وزارة المعارف والثقافة والمجلس المحلي الى جانب لجنة الاباء .

هذه هي قرية كفر كما الشركسيــة بمشاريعها العمرانية والتطويريـــــة وبمشاكلها ، فهي قرية نموذجية بكـــل معنى الكلمة .

ولقرية كفر كما علاقات حسن جوار مع القرى والمستوطنات اليهوديــــــة والعربية المجاورة . فطبيعة الشركس المحافظة على حسن الجوار ،والصدق، والاخلاص في المعاملة . وهم يشاركون جيرانهم في الافراح والاتراح ويتزاورون معهم . ومع اختلاطهم منذ اكثر مـــــن قرن مع المواطنين العرب واليهـــود في المنطقة ، الا انهم يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم ، ويتمسكون الى ابعد الحدود بتراثهم الشعبي وبلباسهم التقليدي ، خاصة في المناسبات الشعبية . كما انهم يعتبرون من المسلمين المحافظين يقيمون شعائر الدين بكل ما في الكلمة من معنى اوفياء مخلصين يحبون الحركة والنشاط ويمقتون الكسل والخمول ، يعتـــزون بقوميتهم وبدينهم .

العــاب للكبــار تسلّي وتشغـّل الــدمــاغ



لم يعد البالغون في العـــام ١٩٧٧ « يسرقون » لعب الاطفال ، فاصبحت لهم لعبهم ، وكانت لهم مقابلة مع مجلة الاكسبرس الفرنسية حول هذا الابتكار لتسلية الكبار .

« اذا صادفت رجلا يهذي ، يدندن وهو سائر في الشارع فقل انه شاعر او ابله او معتوه ، وقل ان قولك هذا عليه خطأ ، لانه غير هذا كله ، غيـــر ما يبدو . انه مريض فرح ، استعصى شفاؤه فملىء راسه كلمات متعثرةيدندن بها في موض التعبير والتركيب » .

ان كلمة « لعب » تردان بها واجهات الاوتوبيسات الباريسية . هذه الكلمة الملصقة لا تخضع لرقابة الرسمين ولا لاية رقابة لانها للتسلية ليس الا .

يوم دفعت ثورة القرن التاسع عشر الشباب الى المعامل ، قلت اللعب في ايدي الاطفال . وقد تلاقت متطلبـــات الراسمالية مع مبررات الاشتراكية للجم الحرية . ففي المجتمع الاشتراكي يشكل العمل الحاجة الاولى للوجود ، كما اكد ذلك كارل ماركس لاناس يعملـــون ٧٥ ساعة في الاسبوع .

ان تخفيف ساعات العمل الاسبوعية انسح في المجال امام البطالة واوقات الفراغ لمضاعفة اللهو المكبوت . اهـــم ادوات اللهو اثنتان هما « السكرابل والمونوبولي » وهما من اختراع العاطلين عن العمل الذين اثروا بفضلهما ايمـــا ثراء .

بيع الالعاب في ازدياد مستمر فــــي فرنسا وقد تضاعف منذ سنتين في المخازن الكبرى في فرنسا ، وقد اصبح رقـــــم انتاج هذه الالعاب لدى رجال الاعمال ملياري فرنك فقط ؟ . ومن المحال ان نفصل في هذه المجموعة ما يأخذه الاهل وما يعود الى الاطفال ، وقد جـــاءت الاحصاءات لتثبت ان الاهل هم الشارون الاول . وقد كثرت مخازن بيع هــــذه اللعب فاصبح منها في باريس وحدهـــا اكثر من عشرين وقد عرضت جميعهـــا على شاشة التلفزيون في حفلة نهايـــة السنة الماضية في باب الاعلانات وكـــان الهدف من ذلك في منتهى الدقــــــة والذكاء ، وقد حافظ العرض علـــى مختلف الزبائن من الصغار والكبار .

مخازن الالعاب

وتتساءل الاكسبرس عن اللعب التي استاثرت بفراغ السيد دوبون في نهاية العام الماضي ، وتوزع الجواب بيـــن القطار الكهربائي والشطرنج علـــى الطريقة الميكانيكية .

وهناك خازن الالعاب الذي فتح باب مستودعه بعد الغروب وراح يستقبـــل الزبائن فاذا بهم مهندسون واطبــــاء، وتقنيون وافراد من الجمعية الفرنسية لاصدقاء السكك الحديد ...، مثـــل شركة ..١ مصمم ازياء ... وكـــان هوسهم في اقتناء القطارات الالكترونية التي استاثرت بمنتهى نشاطاتهم الاخرى انهم يخصصون مرتين في الاسبـــوع للتسلية بفكفكة هذه القطارات واعادة تركيبها قطعة قطعة ...

وقد نشرت مجلة « ماكيت ماغازين» في عدد تشرين الثاني الماضي استفتاء بين القارئين فجاءت النتائج كما يلي : ٦١ بالمئة اعمارهم تزيد على ٢٠ سنة وثمن ماكيت السيارة تعدى ١٥٠٠فرنك وقال المعلق : مع هذا الثمن لا نعتبر ان السلعة هي من لعب الاطفال .

لقد انتشرت هذه الهواية الى درجة رفع معها كل خجل لدى البالغيــــن . وللحصول على هذه اللعبة « الواسطة بين الواقع والخيال » نجد ان الكـــبار يمررون المبررات بين الجد والهزل كما يقول العلماء السيكولوجيون .

لقد قدم فيلم « حرب النجوم » صدمة لهؤلاء الصغار — الكبار ، وظل الكون المجال الوحيد الذي يتحدى خيالهـــم ومغامراتهم . وقد وصل الفيلم الـــى رشده فاخذ مظهرا جديدا .

بعيدا عن اماكن الراحة والخلوات حيث يقتل الوقت بالتردد والالعــــاب المسلية التي لا مجهود عقليا فيها ، بدأ الناس يترددون الى الملاهي العلمية حيث يضيعون بعض الوقت في فك وتركيـــب بعض اللعب الالكترونية والكهربائية ومن الخشبية المعقدة . وكان مخــــــزن « البيضة المكعبة » يسجل عددا مـــن الزبائن المتقنين من اساتذة وجامعيين واطباء ومحامين ، يؤمون للتسلية وشراء اللعب وحتى في الولايات المتحدة بدأت هذه الهواية في الانتشار بشكل يقرب الى ما هي عليه في اوروبا الغربيـــــة وقد اعاد المراقبون هذا الى سيـــاق حياة الشعب اليومية . فالناس بحاجة الى اللهو والراحة ونسيان الجلبــــة ووطأة العمل المضني .

بيتر واط

بيتر واط بريطاني المولد والجنسية، اشقر اللون ، ذو لحية غبراء ، هاوي طوابع ومساهم في سباقات الالعاب في مجلة « العلم والحياة »، صاحب دكان في الحي العاشر من باريس يحتوي على ..٤ صنف ونوع من الالعاب المختلفـــة الاشكال والاحجام ، قال انه يجبر مرارا على ادخال الاولاد الى متجره ، ويجد كبير صعوبة في اقناعهم ان ما لديه من العاب لا يتوافق مع اعمارهم . وقـــد لاحظت الكآبة على وجوههم والغصة في حلقهم وقلوبهم . اذا راقبت مليا دقـــة الالعاب التي يضمها هذا المتجر ،وجدت ان بيتر قد انتقى الالعاب الاكثر دقـــــة وتعقيدا : انها العاب سبق تركز على مبدأ الغرابة والحلم على الطريقـــــة الكارولية او التوكلباتية . الهدف مـــن ذلك ليس التوصل الى اختراع الجديد بقدر ما هو للتسلية وتمضية الوقت .

المونوبولي

ابتكرت هذه اللعبة في العام ١٩٤٧. وكان صاحب الابتكار احد الكولونيلات الاميركيين العاطلين عن العمل والضجرين قال الفرد بوتس وهو مهندس اميركي عاطل عن العمل ايضا ان لعبـــــة السكرابل ليست لعبة توافق كلمات بل لعبة حسابات ذهنية وقد لاقت في بلادنا ارضا خصبة لها . انها تسلية اهل بان تستاثر بطموحاتنا الفكرية والوطنية .

اما المونوبولي فقد انتشرت في البدء في ١٥ لغة ووزعت في ٢٥ بلـــدا ، ولا تزال لعبة التسلية الاولى حتى اليوم: ٨٠ مليون نوع منها بيع منذ العام ١٩٣٥ وهو تاريخ انتشارها بواسطة الاميركي شـارل دارو ، العاطل عن العمل والممثل الثابت لشركة مبيع ادوات التدفئة .

ابتكر رالف انسباش ، وهو استاذ اقتصاد سياسي في جامعة ســـــــان فرانسيسكو لعبة هي ضد المونوبولي. فالعالم الثالث ، وقد استوحى هــــو ايضا من المونوبولي ، انجرف كليا وراء هذه الالعاب : في بدء اللعبة تلخــــذ — كارتا — يصنفك اما ابيض او اسود فالثروات توزع بعد ذلك انطلاقا مـــــن التصنيف ... وتكمل ...

في بريطانيا وصل رقم هذه المبيعات الى عدد من ملايين النماذج بانواعهـــا المختلفة والمتعددة . اما في فرنسا ، نعدا كون اصحاب المتاجر هم مــــــن اشهر اللاعبين ، فانهم يجهـــــدون في توزيع مبيعاتهم لفئتي غالبيتها مــــــن السكرابل ، والمونوبولي والميل بورن والديامينو والماستر ميند والكلويـــــدو وغيرها .

ترويج هذه الالعاب واللعب يتطلب الكثير من الحملات الدعائية لها ، ومثال على ذلك ما جرى لترويج لعبة الماستر ميند منذ عدة سنوات .

على كل حال ، ان الالعاب القائمة اليوم في القارات الخمس هي في قسمها الاكبر للبالغين وقد وضعت اما لاختبار ذكائهم ورجاحة عقولهم واما لقتـــل اوقاتهم مع فتح مجالات جديدة للتامل والتفكير وقد تحولت هذه الالعـــاب في معظمها من التركيب اليدوي او الحركية الكهربائية الى الحركية الالكترونيـــة ، فاصبحت اسعارها تقدر بالالاف مـــــن الفرنكات الفرنسية ، واصبح بذلـــك للبالغين في المجتمعات عالمهم للتسليـــة الفكرية تماما كما للاطفال عالمهـــــم للتسلية العفوية البريئة .

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تنفيذ وصية رقم ٧٧/١٥٧٤

بخصوص : تركة المرحوم الدكتــور سامي نمر مسلم الذي توفي بتاريـــخ ١٢—٥—٧٦

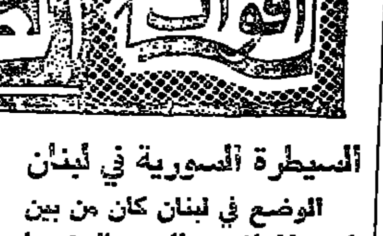
المدعية : عبلة عيد مسلم بواسطة وكيلها المحامي ا — اسا شارع بـــن يهودا ٦ — اورشليم القدس

دعــــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهـــذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن تنفيذ وصية المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حقــــا او منفعة في التركة ويود الاعتـــراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

قاضية — مسجلة

الانســـان والغـــذاء



اصبحنا نألف منظر صفوف الناس امام الافران انتظارا للخبز . ولا شك عندي ان الكثير من القراء قـــد احس بشعور الراحة الذي يعقب حصوله على بضعة ارغفة وادارة ظهره للفرن . فما القصة ؟ هل عز الرغيف ؟ لا ، وانما هي عوامل مختلفة تؤدي الى ما نشهده ويتنبه لها المسؤولون ويبحثون عـــن سبل معالجتها باستمرار .

ولا شك ان الرغيف رمز للغذاء وركن هام من اركانه ، فما قصة الانسان مع الغذاء في هذا العصر ؟ لا شك ان هناك بعض التأزم في مسألة الغذاء علـــى المستوى العالمي ففي السبعينات ازداد الطلب على الغذاء كنتيجة للتزايـــــد المستمر في عدد السكان وازدياد الرخاء الفردي في الكثير من بلاد العالــــم ، واصبح الطلب في سباق مع القـــدرة الانتاجية للمزارعين والصيادين ، وهم المنتجون الرئيسيون للغذاء . فبرغمما قيل وما كتب عن انتاج البروتين صناعيا وعن الاستفادة من نشاط الطحالــب لا تزال الزراعة والصيد هما مصدرا الغذاء الرئيسيان .

في السنوات التي تلت الحرب الثانية كان هناك مصدران يسدان اي نقص في الغذاء في العالم ، وهما مخزونـــات الحبوب في البلدان الرئيسية المنتجـة كالولايات المتحدة وكندا واستراليـــا ، والاراضي الزراعية المعطلة بموجـــب برامج الزراعة في الولايات المتحدة . في عام ١٩٦١ كانت مخزونات الحبوب في العالم تعادل ٢٢٢ مليون طن ، او ما يكفي ٩٥ يوما من الاستهلاك العالمي فاصبحت بحلول عام ١٩٧٤ منخفضـــة لدرجة تكفي لاستهلاك ٢٦ يوما فقط . هل كان جدي او جدك ينام الليل لـــو كان مخزونه من القمح يكفي لاقل مـــن شهر ؟ وفي ظل هذا المخزون الضئيـــل الذي ربما اصبح اليوم اقل مما ذكر ، فان الوضع الغذائي للعالم معلق بخيط واه ، فان محصولا رديئا في احـــدى البلدان الرئيسية المنتجة كالاتحـــــاد السوفياتي والولايات المتحدة والهنـــد والصين اصبح تهديدا للمخزون .ولذلك رأينا مثل هذه الظروف تؤدي الى تنافس على الاسواق وارتفاع في الاسعار ، والى تناسي الخلافات السياسيـــــة والايديولوجية في سبيل الحصول علـــى الحبوب . واصبح المناخ عاملا رئيسيا مهددا لحياة البشر من منطلق جديد ، ربما غطى على تهديدات تلوث البيئـــة رغم خطورتها ونتيجة لكل ذلك فقـــد سادت العالم ظاهرة التعايش مع ندرة الغذاء .

وكمثل على قفزات الاسعار نجـــد ان اسعار القمح تضاعفت ثلاث مرات بين عام ١٩٧٢ وعام ١٩٧٣ ومثل ذلك اسعار الارز . وبين عام ١٩٦٠ وعام ١٩٧٢ كان سعر كيس متوسط مــــن القمح مساويا بالتقريب لسعر برميل من البترول « بين ١٫٣٥ — ٢٫٠٠ دولارا » وفي عام ١٩٧٣ ارتفع سعر كيس القمح الى حوالي ٥٫٠٠ دولار ، واصبح لفترة قصيرة يعادل برميلين من البتـــرول . لكن في نهاية ١٩٧٣ ارتفع سعر البترول فوق سعر القمح ، وربما استمر هذا السباق بينهما .

وقد ادت الندرة في الموارد وارتفاع الاسعار الى ازدياد اعتماد البلـــدان المتبادل ، فلم يعد اي بلد بمنأى عـــن هذا النقص ولا عن الاثار الماليــــة والتجارية له ، فالبلد الغني مضطر لدفع جزء كبير من دخله ثمنا للغذاء ، والبلد الذي ينتج وفرا من الغذاء مضطر لدفع جزء كبير منه ثمنا للطاقة .

والذي يزيد الامور تعقيدا ان الحاجة الى مزيد من الغذاء تستدعي الحاجـــة الى مزيد من الطاقة لانتاج الاسمـــدة الضرورية للزراعة ، والى ادارة الالات سعيا وراء اكبر انتاجية للارض ، لذلك فان اي ازمة في الطاقة سواء من ناحية توفرها او من ناحية اسعارها تؤدي الى ارتفاع تكلفة انتاج الغذاء او الـــى صعوبة الحصول عليه . ذلك لان انتاج معظم الاسمدة النيتروجينية يعتمد مواد اولية مصدرها الغاز الطبيعي وتلــزم لصناعتها كميات هائلة من الطاقـــة الكهربائية ، لذلك يتنبأ الخبراء بان لا نستطيع صناعة الاسمدة مواكبة ازدياد الطلب على الغذاء لعدة سنوات قادمة

كذلك فان امكانات التكنولوجيا فـــي مجال الزراعة ليست دون حدود فهي تصطدم بالاحوال الجوية وبالافـــات الزراعية ، وبطبيعة الاشياء ، فليس في مقدور علماء الزراعة مثلا ان يحصلوا في المعدل على اكثر من عجل في السنة لكل بقرة ، كما ان ازدياد عدد الحيوانات اللحومة لا يمكن ان يزداد دون حـــدود ايضا لان ما في العالم من مراع قليـــل واخذ بالتقلص خدمة للزراعة . كما ان التوسع الافقي في الزراعة محدود ايضا لقلة التربة القابلة للاستصلاح ، ولقلة مياه الري ، وعلى العموم فان معظم التوسع الزراعي يتم راسيا بـــزيادة انتاجية الارض ، وان كان هذا بدوره محدودا ، ومحصورا في المناطق التي لم تستغل بشكل جيد كالاراضي الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية الكبـــرى ، ومنها السودان .

وهكذا نجد ان العناصر الاربعـــة الضرورية لانتاج الغذاء ، الارض والماء والطاقة والسماد ... ضغوط شديدة . وتمثل هذه الضغوط

في النظر الى معدل ازدياد حاجة العالم للحبوب ، فقد كانت تزداد بمعـــدل ٤ ملايين طن سنويا في بداية هذا القرن، ثم اصبح معدل الزيادة السنوية ١٢ مليونا بحلول ١٩٥٠ ، و٣٠ مليونا في عام ١٩٧٠ وهذا الرقم الاخير يساوي انتاج كندا واستراليا والارجنتين مجتمعة والمهم ان هذه الزيادة مستمرة سواء كانت الاحوال الجوية مواتية ام سيئة لذلك وبرغم ما يقال عن ان عالمنا العربي بحاجة للنمو السكاني وهو قول يخالف الدعوة العالمية للحد من هـــذا النمو ، فان الواقع يحتم ان لا نتساهل في هذا المجال حتى لا تتحول جهودنا بعد حين الى لهاث لاطعام الملايين المتزايدة باستمرار . وعند النظر والتحليـــــل فان مجابهة الاخطار التي تحيق بنـــا مسألة مرتبطة في الدرجة الاولى بنوع الانسان لا باعداده .

عن « الدستور » عمان

اقوال الصحف

السيطرة السورية في لبنان

الوضع في لبنان كان من بين ابرز المواضيع التي عالجتهـــا الصحف في افتتاحياتها امس .

فتحت عنوان «سوريا تجعل حكمها في لبنان ملموسا» كتبـــت صحيفة «هآرتس» ومما قالته:

ليس هذا حادث اطلاق النار الاول الذي يقع في بيروت منذ ان اودعـــت شؤون الامن وسلامة السكان بايـــدي الجيش السوري ، واغلب الظن انه لن يكون الاخير . غير ان تدخل السوريين في احداث اليومين الماضيين في جنوبي — شرقي بيروت — حتى وان لــــم يشتركوا هذه المرة مباشرة في الهجوم على عين الرمانة — لا يقل عن تدخلهم في الشهر الماضي في حادث الفياضيه . ان الاصطدامات الاخيرة تدل علـــى ان دمشق تريد ان تفهم مختلف الجهـــات اللبنانية مدى باسها وقوتها ، وان تحذرها من محاولة معارضة سيطرتها فــــي لبنان .

وبعد ان تذكر الصحيفة بان ليس من المعقول ان تستطيع مصالح المخربيـــن اخراج مدافع من المخازن بدون مساعدة القوات السورية ، تقول : ويجب ان نذكر بان مدة انتداب تواجد القـــوات السورية في لبنان ستنتهي في السابــع والعشرين من الشهر القـــادم ، وان تمديد مدة هذا الانتداب يجب ان يتم بقرار من مجلس الجامعة العربية التي سيلتئم في نهاية الشهر الحالي فـــي القاهرة . ولما كانت دول الرفض تقاطع مصر ، فان من المستبعد انعقاد المجلس وليس من المتوقع لذلك ان يتخذ قرارا بتمديد مدة انتداب القوات الســورية في لبنان .

ان الزعماء اللبنانيين يطالبون الرئيس سركيس اشتراط تمديد مدة الانتـــداب بترتيبات جديدة تحد من سيطرة القوات السورية ، وتقصر مدة الانتداب علـــى ثلاثة اشهر بدلا من ستة . وما دامت القوات المسلحة اللبنانية والزعامـــة اللبنانية تخشى المجابهة مع سوريا ، فسيظل لبنان تحت الاحتلال السوري بصورة سافرة او خفية .

ورطة في الشمال

وتحت العنوان المتقـــــدم كتبت صحيفة «الجروزليم بوست» ومما قالته :

ان القصص التي يرويها القرويـــون من جنوب لبنان تشير الى تجدد العدوان الارهابي . ان الاصطدام هو ليس بين المسلمين والمسيحيين فقط ، وانما بين ارهابيين اجانب وسكان لبنانيين بصورة عامة .

ان استداد التوتر قد يكون ناجمـــا عن التحول في الوضع الدولي في الشرق الاوسط . فالحكومة السورية تعتمد على جبهة الرفض العربية المناوئة لمبادرة الرئيس السادات . وهذه الجبهــــة لا تضم حكومات فقط مثل العراق وليبيا وانما هي تضم منظمات ارهابية كذلك، مثل منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن الاهمية بمكان فحص الحـــوادث التي تقع عبر حدود اسرائيل الشمالية بطريقة جديدة . فهل اخذ يتغيـــر دور سوريا ؟ وهل يمنح السوريون الشرعية لتواجد فصائل فلسطينية في لبنـــان ؟ وهل الفظائع التي ترتكب في اماكن مثل مارون الراس ستظل بدون اية محاولة من جانب اسرائيل لمنعها ؟

ان موقف اسرائيل دقيق لكوننــــا منهمكين في عملية صنع الســلام . ان ارسال جنود عبر الحدود في عملية انقاذ سيحدث ردود فعل مهما كان الهدف من مثل هذه العملية نبيلا . ان العلاقات الدقيقة مع السادات قد تتضرر .

ومن ناحية اخرى فان اسرائيـــل لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين اذا مضى الارهابيون في فظائعهم على بعد مرمى حجر من الحدود .

تهديدات الشاه

وقالت «دابار» تحت هـــذا العنوان :

ان اشارة شاه ايران في حديث له مع صحيفة «واشنطن بوست» الى احتمال ممارسة ضغط على اسرائيل بواسطة النفط ، لا يجب المبالغة في مغزاها فـــي الوقت الحاضر . فحتى الان لم تغيـــر ايران سياستها التقليدية القائلة بعدم الخلط بين النفط والسياسة . ومع هذا فان ايران لم تحاول في السنة الاخيرة اخفاء عدم رضاها عن موقف اسرائيل من الجهود المبذولة لتسوية النزاع ، وانما عادت فاعربت عن تاييدهـــــا لسياسة الرئيس السادات التي تشكل في نظرها مدماكا هاما في الســــد المناوىء للشيوعية والموالي للغرب في الشرق الاوسط وفي القرن الافريقي .

ان العلاقات بين ايران ومصر قـــد تغيرت تغيرا جذريا عما كانت عليـــه على عهد عبد الناصر — وبسبب مــــن مصلحة مشتركة في منع انتشار قوات موالية للسوفيات في القرن الافريقـــي وفي جنوبي شبه الجزيرة العربية ، فقد تقلصت كذلك الخصومة الايرانيـــة — السعودية .

ومهما يكن من امر فان موقف ايران من اسرائيل سيتاثر بموقف الولايات المتحدة وليس مــــن الممتنع الافتراض بـــان الادارة الاميركية التي تستعد للدخول في محادثات صعبة جدا مع رئيس حكومة اسرائيل ووزرائه في الاسبوع القادم لم تاسف لاطلاق مثل هذه التصريحـــات لغرض زيادة الضغط على اسرائيـــل بصورة غير مباشرة .

الوضـــع الاقتصادي

وعن هذا الموضوع كتبـــت صحيفة «معاريف» المستقلـــة ومما قالته :

ان اللقاء المتوقع بين وزير الماليـــة وبين سكرتير عام الهستدروت يتم على ارضية «عصر عدم صناعي» متزايد ، وفورة تكاد تبلغ حد الفوضى في بعض الحالات .

من القوانين التي تتحكم في اقتصاد دولة اسرائيل — وبخاصة في السنوات الاخيرة ، سنوات التضخم النقدي الكبير — ميل الاجيرين الى الالتحاق بطلب زيادة اجورهم قبيل الاول من شهـــر ابريل .

وقد درج العمال على عقد اجتماعات ايضاحية «اثناء ساعات العمل طبعا» وعلى التباطؤ في العمل واعلان الاضرابات وما شابه من هذه «الخطوات» والطرف الاخر من جانبه لا يقف مكتوف اليديـــن وانما يطلق تهديدات مضادة قد لا تنسق والذوق احيانا ، ولا تتفق مع ما تعودنا عليه في علاقات العمل احيانا اخرى .

وفي مثل هذا الجو يلتقي اليوم وزير المالية وسكرتير الهستدروت ، ولا يبقى للمواطنين في مثل هذه الحالة الا الابتهال بان يجد الطرفان لغة مشتركة ، وان يعملا على حصر النار قبل ان تتفشـــى لهيبا ويهدد بانزال النكبة بنا جميعا .

المرشـــح الطبيعي

وتحت هذا العنوان كتبـــت صحيفة «معاريف» كذلـــك تقول :

ان المرشح الوحيد لرئاسة الدولـــة والذي من المحتمل انتخابه بالاجماع ، هو اسحق نافون . ولهذا السبب فقط يجب تفضيله على سائر الشخصيـــات التي ترددت اسماؤها مؤخرا لاشغـــال هذا المنصب .

واذا كان في الامكان منع المساومة ، والخصومة السياسية ، و «الطلبات» الحزبية في انتخاب رئيس الدولة ، فلابد من فعل ذلك . ان الاجماع في انتخاب رئيس الدولة من شانه رفع مكانة هذا المنصب .

ان رئيس الدولة لا يجب انتخابه بفضل ارائه ، ولا بفضل انتمائه الطائفي ، وانما يجب ان يمثل ما يوحد بينـنـــا جميعا .

واذا تم انتخاب اسحق نافـــون ، فسوف لا ينتخب لكونه سمارادها ، وانما لصفاته ، وشخصيته ، وثقافته ، لانه له من حقوق . هو المحك الحقيقي للمنصب السامي .

مذكرات عبد الحليم حافظ
كما يرويها بصوته
إيريس نظمي

— ٢٧ —

أنني أسأل نفسي دائما هذه الايام — ما الذي استفدته وخرجت به من الدنيا بعد هذه الرحلة الطويلة مع العذاب والمرض والالام ؟

ودائما تكون اجابتي .. لا شيء .. لا شيء !

الملك صديقي ..

عبد الحليم مندمج في الغناء .. لكن الارهاق الشديد واضح على وجهه .. عيناه غائرتان .. وجهه شاحب .. وعرق غزير بدأ يتصبب فوق جبينه .. وهو مندمج في الغناء .. يغني بكل احاسيسه ناسيا أوامر وتعليمات الاطباء .. لقد نصحوه بأن يتجنب الانفعال الشديد . .كيف يغني .. ولا ينفعل .. انه يتذوق الكلمات .. يحس معانيها .. كيف لا ينفعل وهو يغني من صميم القلب .. عواطفه جياشة .. احاسيسه دائما طازجة .. الغناء شفاء لروحه العليلة .. ويندمج اكثر في الغناء ..

وفجاة يسقط على الارض فاقدا وعيه .. القلق على الوجوه .. خاصة الملك الحسن الذي يأمر بنقله فورا الى المستشفى الفرنسي في المغرب ..

انخلعت القلوب المغربية التى تحبه واهتزت وهي تسمع الخبر .. لقد جاء كثيرا الى المغرب .. غنى في القصر الملكي .. وغنى في الشوارع .. غنى للملك .. وغنى للناس .. وارتدى مثلهم الجلباب المغربي .. وأحب العادات والتقاليد المغربية .. انه ليس صديقا شخصيا للملك الحسن .. بل هو قريب من كل ابناء المغرب الذين احبوا اغانيه المصرية .. وأناشيده واغانيه المغربية التي اصبحت على كل لسان .. عبر صوته عن حياتهم وامالهم وافراحهم في اكثر من مناسبة ..

لكن الملك الحسن قلق جدا عليه .. انه يسأل باهتمام اطباء المستشفى الفرنسي في المغرب عن حالة عبد الحليم هل افاق من الغيبوبة ؟ هل توقف النزيف الذي فاجأه في المغرب ؟

ويشعر الملك الحسن بالانزعاج الشديد وهو يسمع راي الاطباء الفرنسيين — **(أن عبد الحليم لن يعيش طويلا بهذا الكبد .. ايامه في الحياة أصبحت معدودة .. لقد حدثت مضاعفات خطيرة في الكبد .. وهناك امل وحيد واخير قد يكتب له الحياة).**

وسأل الملك بلهفة — ما هو ؟

قال الاطباء — أن تجرى له عملية زراعة الكبد .

ويأمر الملك الحسن باعداد طائرة خاصة مجهزة باحدث وسائل العلاج الطبي لكي تنقل عبد الحليم فورا الى باريس التي يمكن ان تجري فيها زراعة الكبد .

موقف لا ينسى للملك الحسن .. فعبد الحليم بالنسبة له ليس مجرد مطرب يحضر الى المغرب احيانا لكي يشارك بصوته واغانيه في المناسبات والاحتفالات الوطنية ..

بل هو اكثر من ذلك ..

واترك عبد الحليم يكمل بقية مذكراته ويحكي بالتفصيل ذكرياته مع الملك الحسن منذ اول لقاء تم بينهما منذ سنوات بعيدة .. ويتحرك الشريط داخل جهاز التسجيل ويتكلم عبد الحليم ..

— (عرفت الملك الحسن منذ كان وليا للعهد .. كان تعارفا من بعيد .. كنت قد رايته في الخارج .. لكن لم يحدث بيننا تعارف كامل .. وفي المرة الثانية رايته في المغرب بعد ان اصبح ملكا .. جمعنا الحب الالهي .. ونشأت بيننا صداقة قوية ..

واذكر انه قال لي ذات يوم — (يا عبد الحليم انا احب الموسيقى .. انني طوال النهار اعمل وامارس شئوني كملك .. وفي الليل أسمع الموسيقى .. كان ابي الملك محمد الخامس رحمه الله قد لمس واحس حبي المبكر للموسيقى .. ووجدني مندفعا جدا نحو سماعها وتعلمها والاستفادة منها .. وفي احدى المرات قال لي والدي الملك محمد الخامس — انني اربيك لكي تكون ملكا .. واعلم انني اقسو عليك في التربية بعض الشيء .. اريد ان اعلمك اشياء ليس مفروضا ان يتعلمها الشخص العادي .. انك تحب الموسيقى وانا اعرف ذلك .. وانني مستعد لان اوفر لك واكفل لك كل ما يمت للموسيقى بصلة .. فاما ان تكون ملكا او تكون موسيقيا .. وحينما نقول انك موسيقي ممتاز .. فمعنى ذلك اننا نقول ان هناك واحدا من العائلة المالكة كان من المفروض ان يصبح ملكا فاصبح موسيقيا)

ويصمت الملك الحسن قليلا ثم يقول لي مكملا قصة حبه لفن الموسيقى :

— (وشعرت يا حليم بمسئولية كبيرة جدا .. مسئوليتي تجاه بلدي ووطني والناس الذين سأكون مسئولا عنهم وعن حياتهم حتى وانا ما ازال وليا للعهد .. وبدأت اعمل واتعلم لكي اكون ملكا لاقوم بمسئولياتي تجاه بلدي ووطني والناس الذين سأكون مسئولا عنهم بعد ذلك .

لكن هل زال حبي للموسيقى ؟

هل نزع من نفسي هذا الحب ؟

لا .. لا ..

انني اذهب الى مكتبي داخل قصر كبير مثل كل القصور الكبيرة الشاسعة التي تضم حدائق ومناظر بديعة .. انني مسجون داخل قصر .. لكني اتذكر مسئولياتي الكبيرة تجاه بلدي ووطني والناس الذين أصبحت مسئولا عنهم .. ومن اجل الالتزام بهذه المسئوليات اتحمل كل شيء .. وتبقى هواية سماع الموسيقى راحة لي وسط اعباء ومتاعب ومسئوليات العمل ..

انني لا اكتفي بسماع الموسيقى .. بل واؤلف الموسيقى ايضا .. هذه هي هوايتي) ..

ان الملك الحسن عنده فرقة موسيقية يقودها احيانا .. لكنه ملك حازم .. محنك وسياسي من الدرجة الاولى .. يعتمد على ذكائه وعلى الله اولا .. وهو مؤمن بوطنه ايمانا قويا ليس له حدود .. ملك بأخلاقه .. ملك بحكمته .. ملك بسياسته .. ملك بذوقه .. ملك بهواياته الفنية .. اشعر دائما ان في اعماقه فنانا .. وهذا هو سر ذوقه الرفيع الواضح في سلوكه وكلماته وتصرفاته وحتى في اختياره لملابسه .

قلت قبل ذلك انني كنت مدينا في بداية حياتي الفنية لواحد من اعز المقربين لي هو الشيخ كمال ادهم صديقي الحميم .. مدين له بالذوق في اختيار الملابس المناسبة لي ..

واذا كان الشيخ كمال ادهم قد نما في نفس هذا الاحساس بالذوق في اختيار الملابس ذات الالوان والموضات المناسبة لي .. فان الملك الحسن قد عمق في هذا الاحساس بالذوق في اختيار الملابس .. فهو الذي عرفني ووجهني الى اشهر الاماكن ودور الازياء العالمية التي تعودت ان اشتري منها ملابسي بعد ذلك .. في باريس .. وروما .. وأمريكا .. هو الذي لفت نظري اليها وعرفني بها ..

والمعروف ان الملك الحسن يعتبر واحدا من أشيك عشرة رجال في العالم .. بل وتربع على عرش الاناقة لمدة ١٥ عاما ..

اعجبني في الملك الحسن ذوقه .. وذكاؤه .. وحكمته .. وبعد نظره .. وايمانه العظيم بوطنه ..

كانت اول مرة ازور فيها المغرب عندما سافرت اليها مع بعض الفنانين المصريين .. واذكر ان هذه الزيارة الاولى تمت في بداية حكم الملك الحسن .. وكنا قد اعددنا اغنية «حكاية شعب» في ذلك الوقت .. ووجدت الجمهور المغربي يطلب هذه الاغنية الى جانب الاغاني العاطفية الاخرى ..

واذكر اني سرت في شوارع المغرب مؤديا هذه الاغنية .. ثم دعانا الملك الى القصر حيث سمعنا الاغاني والموسيقى المغربية واشتركنا بالغناء في هذا الحفل داخل القصر الملكي ..

وبدأت اشعر بأن الملك يقدرني تقديرا خاصا .. لقد نشأ بيننا نوع من الحب الالهي بسرعة غير متوقعة .. ويبدو أن البعض ضايقهم نمو ومولد هذا الحب الالهي بيني وبين الملك الحسن .. عز عليهم أن يروا صداقة جديدة تبدأ بيني وبينه فتدخلوا للوقيعة بيننا لافساد هذه الصداقة الجديدة التي بدأت بعد زيارتي الاولى للمغرب .. **وانتهز هؤلاء المغرضون فرصة الخلافات الجزائرية المغربية لكي يوقعوا بيني وبين الملك ولكي ينسفوا بلا رحمة هذه الصداقة الوليدة .**

لقد قالوا للملك — ان عبد الحليم غنى في الجزائر ضد المغرب .. وصحيح أني غنيت في الجزائر .. لكن ليس صحيحا ابدا اني غنيت ضد المغرب .

هذه مؤامرة لنسف علاقة الصداقة الجديدة .. لا اعرف ما الذي يضيرهم أو يضايقهم ويزعجهم .. لا اعرف .. وللاسف انهم نجحوا في خطتهم ووشايتهم واكاذيبهم .. وكانت النتيجة منع نشر اخباري في الصحف والمجلات المغربية .. وايضا منع اذاعة اي اغنية من اغنياتي من اذاعة المغرب ..

وقررت ان اشرح الحقيقة للملك .. أن اقول له ما اخفوه عنه .. من حقي أن ادافع عن نفسي .. فافظع شيء ان يشعر الانسان بأنه مظلوم .. وأن الناس من حوله يسيئون فهمه .. وكتبت رسالة مطولة إلى الملك الحسن اشرح له فيها موقفي .



في المغرب يحظى بحب وتقدير الملك الحسن والالاف من ابناء الشعب المغربي

وقلت له فيها اني ذهبت الى المغرب وانا مطرب وممثل معروف .. وكان أجري عن الفيلم وقتها خمسة الاف جنيه .. انني الان اتقاضى اكبر اجر يتقاضاه مطرب .. لكن عندما ذهبت لاول مرة الى المغرب لم اكن مجهولا او مغمورا .. لذلك فان منع بيع اسطواناتي أو عدم عرض افلامي لن يؤثر علي بشيء .. وعدم ذكر اسمي لن يكون له ادنى تأثير علي من الناحية المادية والتجارية .

لكن فقط اريد ان اسألك يا جلالة الملك — لماذا حدث هذا كله ؟

سمعت انهم قالوا لجلالتك اني غنيت في الجزائر ضد المغرب .. وهذا غير صحيح .. ان لدى جلالتكم قسم استماع خاصا تسجل فيه كل الاغاني الجديدة .. فهل سجلت فيه هذه الاغنية التي يقولون اني تهجمت فيها على المغرب .. اريد ان اسمع هذه الاغنية اذا كانت موجودة .

كل ما حدث اني اعددت بعض الاغاني عن كفاح الجزائر ضد الاستعمار والاحتلال الفرنسي .. وهذا واجب وطني .. بل اعلم ان جلالتكم ساهمتم في هذا الكفاح .. هل شعب الجزائر لا يستحق المساندة ؟

وهذا الكفاح الرائع ضد الاستعمار .. لماذا لا نعتنى به ؟

ان الكفاح الجزائري يشرف العرب جميعا .. ومقاومة الاحتلال والاستعمار الاجنبي هدف مشترك لكل العرب .. وغنائي للشعب الجزائري العظيم المكافح كان تعبيرا عن مشاعري كانسان وفنان .

لكن لم يحدث ابدا اني غنيت ضد المغرب في الجزائر .. هذا غير صحيح .. غير صحيح يا جلالة الملك .

★●★

وانتظرت الرد على رسالتي .. وطال الانتظار دون أن أتلقى اية رسالة من الملك الحسن .. الى ان كان ذلك اليوم الذي جاءني فيه السفير المغربي في القاهرة ليقول لي : «أن اغانيك بدأت تذاع في المغرب» ..

وتأكدت من صحة الخبر .. وسمعت صوتي يتردد من جديد من اذاعة المغرب .. وبدأت اخباري وصوري تعود مرة أخرى الى صفحات الجرائد والمجلات المغربية ..

— يتبع —

كيف يتعامل الزعماء مع الصحافة !

كـارتر بريجنيف بوكاسا

التنقيب عن الاجوبة الحقيقة لهذا السؤال يكشف ، نفسيا ، عن اكثر الابعاد خصوصية في التكوين الشخصي لاولئك الذين تدور الكرة الارضية فوق اصابعهم — وهذه الابعاد ليست فذة بالضرورة ، انطلاقا من فهمنا التقليدي للزعامة .. فهناك سمات في شخصيات عدد كبير من الزعماء تكاد تكون تهريجية ، وشاذة ، وطفولية !

ديستان و « البوزات » المسرحية :

الرئيس الفرنسي « فاليري جيسكار ديستان » رجل ديناميكي « وهذا في اعتقاده هو على الاقل » ونشاطاته التي يعتبرها استثنائية يريد ان يبرزها بـ « بوزات » مسرحية .. ولعل افضل صباح بالنسبة له هو الصباح الذي تطالعه فيه صورة معبرة منشورة له في احدى الصحف .. اما اذا كانت الصورة من النوع البائس او الجليدي فانه ينزل اللعنات على راس الصحيفة التي تتعمد ان تطفيء جزءا من البريق الذي اوصله الى خلافة .. « لويس السادس عشر » .. ولا تؤاخذونا على هذا الخلط التاريخي !

و « ديستان » يقارن ، لدى قراءته مقالا ، بينه وبين كاتب ذلك المقال . والمقارنة التي تجرى ، تنتهي عادة بفوز « الرئيس » الذي يعتبر أن قدرته على التحليل السياسي هي فوق اكاديمية وثورية الاخرين .. الا أن هذا لا يحيله الى الاسترخاء ، بل الى مزيد من التحدي .. والاصرار على التحدي .

عد الى زراعة الفستق !

اما الرئيس « جيمي كارتر » فهو اشبه ما يكون بممثل سينمائي مبتدىء ، لكنه يعرف انه يملك كل مؤهلات السطوع .. انه يحب أن يكون اسمه في كل مكان ، وسيان عنده أن تطالعنا « النيويورك تايمز » ذات صباح بـ « مانشيت » مثل « ايها الرئيس .. عد الى زراعة الفستق .. او ان تطالعنا بـ « مانشيت » مثل « برنامج كارتر للطاقة انقذ الولايات المتحدة من الكارثة » ..

هذه المسافة بين الجملتين لا تهم « كارتر » .. المهم عنده انه كان نجم « المانشيت » ..

والرئيس « كارتر » هو صديق فعلي للصحافة ، فهو يتعمد أن يتنزه بعد ظهر الجمعة مثلا في حديقة «البيت الابيض » مع صحافي كبير ويتبادل معه الراي حول نهاية السيد « بريجنيف » مثلا .. وهو رجل ذكي يعرف كيف يتعامل ببطولة مع الصحافة .. !

« بريجنيف » : الاستخبارات !

اما الذي لا يتعامل بهذا المستوى من البطولة مع الصحافة فهو « ليونيد برجنيف » .. فهو يصب جام غضبه على الصحافة الغربية ويعتبرها ميدانا لفسيحا للحرب الباردة .. فالاخبار فيها منظمة بشكل يخدم اهدافا معينة ، والتعليقات هي خلاصة تخطيطات ليست من بنات افكار الصحافي وحده ..

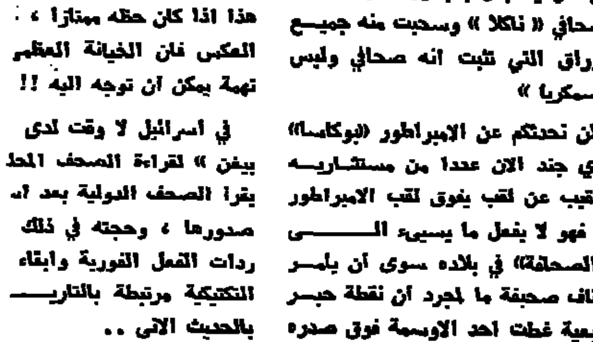
و « بريجنيف » لا يقرأ «الازفستيا» ولا « البرافدا » ، وان كانتا تتواجدان باستمرار على طاولة جانبية في مكتبه ، لكنه يصطنع تصفحهما باهتمام عندما تكون احدى صوره منشورة في الصفحة الاولى .. بالطبع !

البخور بدلا من الحبر !

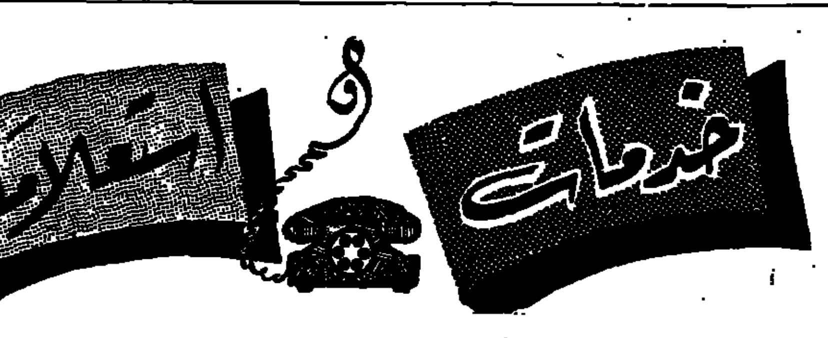
في العالم الثالث — وما ادراك ما العالم الثالث ! الحبر في معظم الحالات يجب أن يستبدل بالبخور ، والا اعتبر الصحافي « ناكلا » وسحبت منه جميع الاوراق التي تثبت انه صحافي وليس « سمكريا »

لن نحدثكم عن الامبراطور «بوكاسا» الذي جند الان عددا من مستشاريه للتنقيب عن لقب يفوق لقب الامبراطور .. فهو لا يفعل ما يسيء الى « الصحافة» في بلاده سوى أن يأمر بايقاف صحيفة ما لمجرد أن نقطة حبر مطبعية غطت احد الاوسمة فوق صدره الذي تحول الى لوحة فسيـ[...] وبالطبع فان صورة « نسر « لقب بوكاسا » يجب أن تـ[...] الجزء الاكبر من الصفحات ، فان رئيس تحرير الصحيفة ، في معظم الحالات شاعر ردي[...] في خدمة الامبراطور ، يتعرض هذا اذا كان حظه ممتازا ، [...] العكس فان الخيانة العظمى تهمة يمكن ان توجه اليه !!

في اسرائيل لا وقت لدى [...] بيغن » لقراءة الصحف المحـ[...] يقرأ الصحف الدولية بعد [...] صدورها ، وحجته في ذلك ردات الفعل الفورية وابقاء التكتيكية مرتبطة بالتاريـ[...] بالحديث الاني ..







الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ الثلاثي المرح — عايدة الشاعر — هاني شاكر — خالي — شادية — محمد رشدي ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ موشيه الياهو — شادية الكرمل — يوسف مطر — فايدة كامل ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ امداح القمر — عبد الحليم حافظ ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من الحفلات الفنائية : محمد العزبي — ورده ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٢ر٠٠ وحدي قاعدة في البيت — عفاف راضي ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ محمد بلان — فايزة رشدي — عصام رجي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ حيجبني — رجاء عبدو ١٦ر٠٠ حكاية غرامي — فريد الاطرش ١٦ر٣٠ نادي هواة الفن ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني نيـاب مشهور ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان بـ داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الكرينى — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ شو بدو القمر — ايمان ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دستور — محمد عبدو ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ من القصائد الغنائية : رياض السنباطي — فيروز ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ شوف يا حياتي — شهرزاد ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

تركت حبي هناك

« تركت حبي هناك » .. احدث افلام عفاف شعيب ، الذي تلعب بطولته مع حسين فهمي وميمي جمال ، قصة واخراج علي عبد الخالق . لعفاف خلال موسم افلام ١٩٧٨ خمسة افلام جديدة اخرى من اخراج حسين الامام علي عبد الخالق ، حسين كمال .



رحلة بلا نهاية

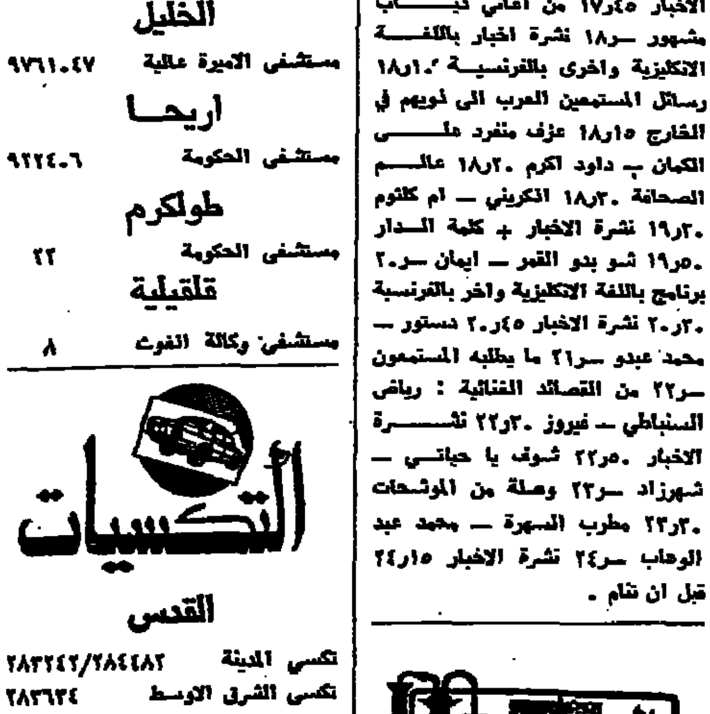
نادية زغلول ، وعمر الحريزي ، في احدث عمل تلفزيوني « رحلة بلا نهاية» وهي سباعية من اخراج عبد الله الشيخ وتشترك في بطولتها ، ايضا نبيلة السيد ، ومن خلالها استطاعت أن

تؤكد نادية وجودها كوجه جديد .نادية تلعب دورا اخر في فيلم هشام ابو النصر « الاحمر » ، مع نادية لطفي ونور الشريف ومحي اسماعيل، تؤكد من خلاله كفاءتها كوجه سينمائي جديد.



اريحا

الدكتور نزيه مصلح



القدس

الهوسبيس	٢٨٤٩١١—٢
المقاصد الخيرية	٢٨٨١٣٣—٤
شماري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	٢٨٢٤٠١—٢

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٣٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠١

غـزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحـا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٣٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠

تكسي الشرق
تكسي المصري

بيت لحم

تكسي الشعب
تكسي النجمة
تكسي حزبون

غـزة

تكسي التعاون
تكسي السلام
تكسي الشفاء

رام الله

تكسي المدينة
تكسي العالمين
تكسي الاردن

الخليل

تكسي بلاط الرشيد
تكسي السعيد

أريحـا

تكسي الطحان

قلقيلية

تكسي قلقيلية

أرقام

القدس

الشرطة
الاطفائية
خدمات المياه للطوارىء
الكهرباء رقم انارة الشوارع
نجمة داود الحمراء
الاطفائية

بيت لحم

الشرطة
الاطفائية

غـزة

الشرطة
الاطفائية

رام الله

خدمات البلدية
الشرطة
الاطفائية

الخليل

الشرطة
الاطفائية

اريحا

الشرطة
الاطفائية

طولكرم

الشرطة

جنين

الشرطة

صفحات سياسية

يكتبها: سليم البصنون

البحث عن مصر في ذات رئيسها السادات ..

السادات يتحدث عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر من خلال عمله معه

هل انقسم اليسار المصرى والعربى فى مواجهة مبادرة الرئيس السادات السلمية ؟!.

الرافضون الذين اصدروا الحكم على الرئيس السادات مسبقاً ثم اجتمعوا للاعداد لمحاكمته !...

هل تتألف حكومة جديدة فى مصر تستوعب المعارضين المأمونين لمبادرة السادات ؟!...

ثاني عشر مـن اذار ـمارس الحالي ، اي يوم الاحدالمقبل من المقرر أن يصدر فـي الولايات المتحدة في وقتواحد كتاب الرئيس المصـري محمد انور السادات «البحـث ذات . قصة حيـاتـي» بالعربية والانكليزية ـ وهـو الكتاب الذي اشرت اليه هنـا ، وقد سجل فيــه الرئيس السادات آراءه وبعضا من ملامح حياته وتطوراتهــا . ومن المتوقـع أن يترجم الكتاب الى العديد مـن اللغات حال صدوره بتينـك . وقد ارتأى السيـد السادات أن يهدي ريحه مـن نشر الكتاب لاصلاح مـرافـق «ميت أبو الكوم» .

الرئيس السادات في لمحة عن كتابه :

انور السادات فلاح نشأوتربى ضفاف النيل حيث شهد الانسان الزمان . اهدي هذا الكتـاب القاريء في كل مكان ... انهـا حياتي التي هي في نفس الوقت حياة مصر منذ ١٩١٨ .. هكـذا القدر . فقد واكبت احداث حياتي ات التي عاشتهامصر في تلك الفترة ريخها .. ولذلك فانا اروي القصة لا كرئيس لجمهورية مصرالعربية مصري ارتبطت حياته بحياة مصـر طا عضويا منذ بدايتي الى الان .. ي مثل قصة حياة اي فـرد .. ت في الواقع الا رحلة بحث عـن ت . فكل خطوة خطوتها عبر السنين كانت وما زالت من اجل مصـر ق والحرية والسلام .

ذه هي الصورة التي رسمتهـا ي منذ الطفولة . والان وانا انظر بانوراما حياتي وحياة مصر تمتد عيني بكل ما شهدته وما صاحبها احاسيس ، هل استطيع ان ارى



جمال عبد الناصر

رتي لنفسي وقد التقت بصورة مصر كنت احلم بها من سطح الفرن فـي بتي ميت ابو الكوم وانا مازلتصبيا العاشرة من عمره ؟ .. وهل يمكـن اقول أن هذه الصورة قد تحققتاو ى الاقل اصبح في الامكان التعـرف يها ؟ ..»

هذا ما اتركه للقاريء ليراه بنفسه

● السادات يكتشف ذاته ●

في صفحة منمذكرات السيد السادات تي يبحث فيها ، عن ذاته يروي كيف تشف ذاته فيقول :

«في الساعة الرابعة بعد الظهر ، قد استقريت في الزنزانة رقم ٥٤ ، سجن قرة ميدان . نظرت حولـي وجدت المكان عاريا سوى من حصيرة نسوجة من سعف النخل ملقاة علـى المصطبة المسفلتة ، وكانت صغيـرة تكاد تكفي لنوم رجل واحد ، وقـد لقيت عليها بطانية قذرة بشكـل لا صدق . ولا يستطيع المرء أن يتصـور دى قذارة هذه الاشياء . في الشتاء كانت المياه تنز من جدران الزنزانة ليل نهار ، وفي الصيـف كانت تجـوب المكان جيوش من الحشرات . اما كيف كانت هذه الحشرات تقوى على العيش في هذا المكان الرطب ، فهو أمر لايزال يحيرني حتى اليوم .

● ميدان المعركة وزنزانة السجن ●

مكانان في العالم لا يستطيع المرء أن يهرب من ذاته فيهما : ميدان المعركـة وزنزانة السجن . ففي الزنزانة رقـم ٥٤ كنت بطبيعة الحال سمير نفسي ، ليل نهار .. وكان من الطبيعـي أن اتعرف على ذاتي . حيث لم يسبق أن اتيحت لي فرصة مثل هذه لانني كنت على الدوام مشغولا بعمل ما في الجيش والسياسة يدفعني التيار المتدفق للحياة .. حيث يشاء .

كنت اقرأ بالانجليزية اكثر مما كنت اقرأ بالعربية . وكنت كلما وقعت فـي يدي قصيدة أو شيء مطبوع ابادر الى نسخه في دفتر صغير لازلت احتفظواعتز به حتى اليوم . وقد اطلقت على هـذا الدفتر اسم ـ ملاحظات السجن ـ .

ان قراءاتي الواسعة لم توسع مـن افقي فحسب وانما اثرت كذلك علـى مشاعري وساعدتني على التعرف الى ذاتي بصورة افضل . وعن طريـق القراءة تمكنت من التغلب على حالـة عصبية كانت تنتابني في ساعات الصباح الباكر خصوصا في فترات الشتـاء القارس خلال الفترة الممتدة ما بيـن ١٩٤٢ ، ١٩٤٦ . وقد نجمت هـذه الحالة عن ظروف السجن . لم اتمكـن من ادراك كنه هذه ـ الازمـات ـ العصبية ، ولكنني كنت اعرف انهـا نابعة من اعماق روحي . وفقط بعد ان قمت في السجن بعملية استكشافطويلة للنفس ، طفت هذه الازمات علىالسطح الخارجي للوعي . وربما كان اسبـوع واحد من السجن يكفي لذلك .

● مقال لعالم اميركي ●

ولكن ، على اية حال ، وبفضلمقال لعالم نفساني امريكي كانت قد نشرتـه مجلة ـ ريدرز دايجست ـ ، ووقع بين يدي ، تمكنت من التخلص من هـذه الحالة .. ان جوهر هذا المقال الذي هو عبارة عن خلاصة ٢٤ سنة مـن البحث والاستقصاء ـ يكمن في اي انه في اية لحظة من لحظات العمر يمكـن أن يصاب المرء بصدمة تجعله يحس أن جميع المداخل الى ذاته قد اغلقت ، وأن الحياة نفسها ليست سوىزنزانة مغلقة الابواب الى الابد .

ولكن ثمة اكثر من مفتاح لهذا الباب فاولا ينبغي على المرء ان يفهم بوضوح اسباب مشكلته . وثانيا يجب أن يكون له ايمانه . والايمان يعني أن علىالمرء ان ينظر الى كل مصيبة تصيبه على انها ضربة قدر لا بد له من تحملها . وهذا يعني بالتالي التغلب على العواقـب المترتبة على ذلك . وهنا لا ينبغي النظر الى اية مشكلة على أنها غير قابلـة للحل . فهناك على الدوام حلـول لكل شيء .

ان التحليل الذي قدمه ذلك العالـم النفساني لم يساعدني على التغلب على ازماتي العصبية فقط ، وانما فتـح لي كذلك افاقا غير محدودة من الحب ، وهكذا ابتدات علاقاتي بالعالم من حولي تظهر في شكل جديد ، كما اصبح الحب هو مصدر جميع اعمالي ومشاعري . ولانني كنت متسلحا بالايمان وبراحـة روحية كاملة فانني لم تهزني قط ايـة احداث عاصفة سواء في حياتيالخاصة او العامة .

ان الحب لم يخذلني قط . وقد كان الحب على الدوام هو صاحب اليـد العليا ، كما يظهر من تاريخي ، أو من جزء من تاريخي مع جمال عبد الناصـر فخلال الثماني عشر سنة من تعاوننا الوثيق كانت هنالك اوقات لا استطيع فيها لا أن أفهمه ولا أن اوافق علـى تصرفاته . ولكن الحب ، الذي كنـت أحس به ازاءه ، لم يضعف ذات يوم. اما هو ، من جانبه ، فكانت ـ العقد ـ تعذبه منذ الطفولة ، وكثيرا ما كانت تصرفاته نابعة من هذه العقد ـ . وقد عاني هو ، كما عانى غيره من ابنـاء محيطه ، من ذلك الشيء الكثير .

● العمل مع عبد الناصر ●

ويتحدث الرئيس السادات عنتعاونه مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصـر فيقول :

لقد استغرب الكثيرون ، كيف نجحت في البقاء الى جانب عبد الناصر هـذه الفترة الطويلة . ولانني تحاشيت أي صدام معه ، ولانني كنت الرجل الوحيد من بين قادة ثورة ١٩٥٢ الذي لم يمسه ناصر بسوء ـ فقد كنت نائب الرئيس الوحيد عند وفاته ـ يستنتج هؤلاء انني اما أن اكون تافها أو أن أكون ذا ذكاء كبير .

ان هذه الاستنتاجات الساذجة تظهر عدم معرفة بطبيعتي . فانا ما كنت لا هذا ولا ذاك ، اي انني لم اكن لا شيء ولم اكن ذكيا الى الحد الذي يتصورونه فالامر ببساطة هو اننا ، ناصر وانا ، كنا اصدقاء منذ كنا في سن الثامنـة عشرة من عمرينا ، وعندما شغل هـو منصب رئيس الجمهورية بعد الثورة ، رحبت انا بذلك . لقد كنت سعيدا ان ارى رفيقي وصديقي وقد اصبح رئيسا لجمهورية مصر . واحسسـت بنفس الشعور عندما اصبح جمال عبد الناصر زعيما للعالم العربي .

ومع ذلك فقد كانت تختلف اراؤنـا احيانا بالنسبة لهذا الشأن أو ذاك ، وكانت تحدث بيننا احيانا قطيعة ،ولكنها لم تكن تستمر لاكثر من بضعة شهـور احيانا كانت الاختلافات في وجهـات النظر هي السبب ، واحيانا كان السبب هو دسائس المحيطين به من الذين لهم عليه تأثير كبير ، لقد كان عبد الناصر يؤمن ـ بالتقارير ـ كما كان بطبعـه ميالا للاستماع الى الكلام الفارغ .

ولم يحدث ، تحت أي ظرف مـن الظروف ، أن اتخذت موقف الدفاع عن النفس ، فليس من طبعي أن اقـف موقف الدفاع سواء كان ذلك ازاء عبد الناصر أو ازاء غيره . ومهما طالـت قطيعتنا كانت تنتهي دائما بأن يتصلبي هاتفيا ليسأل اين كنت طوال هـذا الوقت ولماذا لم اتصل به . وفي العادة كنت ارد عليه بقولي انني ظننت انـه مشغول ولم اشأ أن أزعجه . وكانت النهاية دائما ان نلتقي ثانية وأن نتصرف كما لم يكن شيء .

● ثورة ٢٣ يوليو ●

قامت الثورة في عام ١٩٥٢ ، وكان لي دور في قيامها . ولكن مشاركتيبحد ذاتها لم تكن تعني أي شيء بالنسبة الي . لقد كان المهم بالنسبة الى أن الثورة قد قامت فعلا وأن الحلم الذي راودني منذ طفولتي المبكرة قد تحقق الان وكان هذا هو الذي مكنني أن أعيش ١٨ عاما مع ناصر دون أن أدخل في صدام معه . ولهذا كنت احس بالسعـادة أن اعمل في اي موقع لانني لم اكن اعتبـر ذلك كسبا شخصيا لي . ولهذا ايضالم تكن لي اية متطلبات . سواء كعضوفي مجلس الثورة ، أو كسكرتيرعام للمؤتمر الاسلامي ـ وكرئيس لتحرير جريـدة ـ الجمهورية ـ ، أو كرئيس لمجلس الشعب ، كنت احس بنفس عاطفـة الحب ازاء عبد الناصر . ولم يكـن ممكنا أن تتغير عاطفتي ازاءه . لقـد وقفت الى جانبه ايام النصر وايـام الهزيمة . وقد تكون هذه الحقيقـة هي التي جعلت عبد الناصر يدرك . بعد مراجعة تاريخ سبعة عشر عاما ، أن هنا في الحقيقة رجلا لم يتخاصم معـه ذات يوم .

● مسكين عبد الناصر ●

مسكين عبد الناصر ! لقد مات دون أن يتمتع بالحياة . لقد كانت حياتـه في البداية حافلة بالكراهية والحقد ، وكان القلق يضغط دائما على قلبـه ، وكان ينظر الى كل شخص بعين الشك بغض النظر عن موقفه . وكان مـن الطبيعي بالتالي أن يزرع الكراهيـة سيان كان ذلك بين زملائه المقربين او بين جميع افراد الشعب ، وفي الحقيقة بين جميع طبقات الشعب .

ومع ذلك ، وكما ذكرت من قبل ، فقد انتصر الحب في النهاية ، لقد كانالحب هو الذي ولد في الزنزانة رقم ٥٤ مـن المعاناة والالم .

طوال الثماني عشر سنة التي سبقت تحملي مسؤولية رئاسة الجمهوريـة ، كانت هناك محاولات دائبة لتحويل مصر الى مجتمع قائم على القوة . وكـان الفشل دائما نصيب هذه المحاولات لانها ببساطة ، مناقضة لطبيعة الانسـان المصري . لقد طلبنا بحسن نية بدكتاتور عادل ، وعندما حصلنا عليه ادركنا أن الحياة قائمة على المال على الرغم مـن مظاهرها الخارجية الجذابة . وكـان من الطبيعي أن ينهار الحكم الدكتاتوري بسرعة .

لقد كان ناصر صديقي بدون شك ، ولكنني عندما اصبحت عضوا في مجلس

خالد محيي الدين ★●★

قيادة الثورة . احسست أن توازنـي الداخلي قد اختل وأن طمأنينتـي الروحية قد تعرضت للخطر . اين ماذا عساي افعل ؟! ان للمرء ادراكـا جسدا وروحا ، ولابد لكل واحد منهذه أن تؤدي عملها لقد زودتني القـراءة بالمعرفة واثبتت انها تمرين روحي فـي الوقت نفسه . كنت انكب على القراءة طوال الوقت وكان ايماني مطلقا الامـر الذي كان يزودني بالاشباع الروحـي . أما بالنسبة للتمرين الجسدي . فكنت اسير على قدمي اربعة كيلو مترات في كل يوم ، ولا زلت افعل ذلك حتـى اليوم .

● السياسة فن المستحيل ●

ويتحدث الرئيس السادات عـن ممارسته السياسية وعن حـرب ١٩٤٨ فيقول :

يعرف بعض الناس السياسة بانهافن الممكن ولكنني اعتبر هذا التعريف غير كاف ، لانه اذا قاس المرء الامور بمقياس ما بعد حرب اكتوبر ، فانه يستطيـع أن يعرف السياسة بانهـا ـ فـن المستحيل ـ .

ما هو اذن التعريف الصحيـح ؟ ليست لدي دكتوراه في الفلسفة أو في العلوم السياسية . ولست ، فـي الوقت نفسه ، اكاديميا يثير الاعجاب انني ببساطة انسان ، تعرف علىذاته واصبح بالتالي مخلصا لنفسه فـي كل شيء . في قوله وعمله ، انالحقيقة هي دائما الاساس لجميع علاقاتي مـع الناس .

وقد يستغرب الكثيرون ، بل قـد يدهشون ، كيف يمكن لسياسي أن يقول الشيء نفسه سواء كان وراء ابـواب موصدة أو أمام مكبر للصوت ، كيـف يمكن أن يكون زاهدا في استغلال ظرف معين لتحقيق شعبية سهلة او تصفيـق غوغائي . ان معرفة الذات هي التـي تجعل تصرفات المرء تنطلق من اعتبارات موضوعية وليس من اعتبارات ذاتيـة تافهة .

● كتاب اليسار يؤيدون السادات ●

وفي الوقت الذي نجد أن فريقـا كبيرا من الكتاب المصريين المعروفيـن بالتقدمية واليسارية الذين راحـوا ينهشون في نظام السادات ، وهـم بعيدون يعملون في اجهزة الاعـلام العراقية ، أو سواها من دول الرفض، ويتهمون السادات بالخيانة والمروق لانه زار أورشليم ـ القدس ، ولانهيمضي في مسيرة السلام ، وفي حين مازالت اجهزة الاعلام في هذه الدول الرافضة تصعد من حملاتها على الرئيس المصري، نرى أن فريقا من كتاب مصر اليساريين والتقدميين الموجودين في مصر ، بارك مبادرة السادات وايدها ، لسانا وقلما واخذ بعضهم يشرح فوائدها ومردوداتها وذهب بعضهم الى تجريح الطاعنين بها.

ومع أن دار الهلال أصدرت كتابـا خاصا بمبادرة السلام وزيارة القدس ـ ووافق صدوره في وقت هدنـة المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية ، الا ان أهمية الكتاب تبدو في ما كتبهاصحاب الاقلام اليسارية من كتاب وصحافييـن بارزين .

وفي المقدمة التي كتبها رجاء النقاش بدون توقيع للكتاب ـ وهو الذي تولى أمر الاشراف على أصدار الكتاب ـ اكد رجاء النقاش أن مبادرة السـادات «سوف تحمل الى الارض العربية والى العالم كله كثيرا من الخير والطمأنينـة وتجنبه اراقة الدماء التي كان منالممكن ان تسيل بلا توقف في شوارع التاريخ عاما بعد عام» .

وكان عبد الستارالطويلة اول الكتاب اليساريين الذين بادروا الى تأييد مبادرة السادات ، وسبق كل احد في اصدار كتاب عن هذه المبادرة . والطويلة من الكتاب اليساريين اللصيقين بالسيـد السادات ومن ابرز محرري روزاليوسف . وكان الطويلة قد نشر كتابه علـى هيئة مقالات في صحيفة «التعـاون السياسي» الاسبوعية واصدره فيكتاب بعنوان «السادات في اسرائيل حرب أم سلام ؟» .

وضم كتاب دار «الهلال» من مقالات الكتاب اليساريين في تأييد مبـادرة السادات مثل عبد الرحمن الشرقـاوي ولويس عوض وصلاح حافظ وفيليبجلاب ويوسف ادريس وعبد العظيم رمضـان وسعيد خيال . أضافة الى قصائـد لشعراء يساريين منهم كمال عمـار وفؤاد حداد ومجدي نجيب . والغريب أن هؤلاء الكتاب اليساريين التقدميين المصريين يتعرضون علىايدي زملائهم من اهل اليسار والتقدمية المصريينوالعرب الاخرين لاشد الهجوم مثلما يتعـرض كتاب مصريون اخرون بارزون غيـر محسوبين على اليسار مثل هذاالهجوم كنجيب محفوظ وتوفيق الحكيم !! ..

● هل انقسم اليسار ؟!. ●

هنا ينهض اكثر من سؤال : هـل انقسم اليسار المصري والعربي فـي مواجهة مبادرة الرئيس السادات ؟ وهل هناك يسار حكومي ، أو ساداتـي ، ويسار رفضي يعمل في خدمة حكـام العراق وليبيا ؟ ..

السيد خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع الوطني الوحدوي ، قال رأيـه في بيانات الحزب ـ ثم في جريدة الاهالي التي صدرت في الشهر الماضـي ـ بمعارضة زيارة الرئيس السـادات للقدس ، وليس بمعارضة عقد السلام مع اسرائيل ، وظهرت تفسيـرات كثيرة في هذا الشأن ، رأى فيها حزب مصر الحاكم وسواه من ارباب الاقـلام المستقلة او اليمينية في معارضة حـزب اليسار ما يستحق عليه الطعـن والتجريح .

وفي وقت كان يتعرض فيها زعيـم اليسار الى حملة عنيفة لمعارضةمبادرة السادات انطلقت اقلام اليسار ـ كما اسلفت ـ تؤيد هذه المبادرة وتذهب فيها تعقيبا وتحليلا .

وقد كتب صلاح حافظ ابرز محرري روز اليوسف ـ وهو اليوم يتولـى رئاسة تحرير جريدة اليسار «الاهالي» مقالا هاجم فيهموقف اليساريينالرافضين وقد استند في هجومه على اليساريين بأنهم كانوا اول من نادى بحق وجود اسرائيل كدولة من دول المنطقة وطالبوا علانية منذ عام ١٩٤٨ بضرورةالاعتراف بها .. ودفعوا مقابل ذلك اغلىسنوات عمرهم في السجون والمعتقلات .

وقد قوبلت مقالة صلاح حافظ بكثير من الارتياح لدى الغالبية العظمى مـن الذين قرأوها أو سمعوا بما جاء فيها. وظلت مثارا للجدل والنقاش طويلا حتى توالت سلسلة الكتابات من يساريـين اخرين حيث سارع الدكتور لويس عوض وهو الذي كان قد ابتعد تماما عـن الكتابة في شئون السياسة واحوالهـا لمدة طويلة مكتفيا بالقاء محاضرات فـي الادب العربي أمام جامعات امريكـا والكتابة عن احدث موجات الادبوالفن في اوروبا ـ سارع الى تأييد المبادرة التي قام بها الرئيس السادات .

ثم حلل موقف الاتحاد السوفياتـي وفشل سياسته التي اخذ بها تجـاه مصر طوال السنوات الماضية.. والموقف العربي بكل ما شمله من تناقضـات وخلافات .

وأيد الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي المبادرة مبديا انتقاده للسوفيات وعتابه على العرب مناديا في النهاية ان يلتقـي الجميع على كلمة سـواء .

أما الدكتور يوسف ادريس . فقـد خصص مقاله لتحليل الموقف العربييقصر النظر وسوء الفهم الكامل . فهـو يقول «نحن في مصر ببساطة وبصراحـة لا نملك عدة الرفض ولا عدة القتال ، فالرفض في حاجة الى اقتصاد قـوي يجعلك في موقف تستطيع أن تقول فيه لا ، دون أن تموت جوعا أو تنتهـك اعراض بناتك ونسائك وطلبا للقمـة العيش . الرفض ترف لا يملكه الا بعض السادة الذين افاء عليهم الله مـن خيراته وفجر لهم ـ من باطن الارض ـ ثروة يستطيعون بها أن يتيهوا علـى العالم ويتهموا الجوعان بالخيانة» .

● محاكمـة السادات شعبيا !.. ●

ويبدو في جهة اخرى أن أمر محاكمة الرئيس السادات على ايدي «المؤتمـر الشعبي العربي» قد بات أمرا جادا ، وهذا المؤتمر هو الذي عقده الرافضون أولا في طرابلس الغرب ثم في بغداد ثـم في دمشق ، لا على النطاق الرسمـي المتمثل بالزعماء والحكام العرب فيدول الرفض ، وانما على نطاق ممثلـي الاحزاب والهيئات الشعبية التقدمية . فهؤلاء التقدميون الرافضون اجتمعـت

مناحيم بيغن ★●★

لجنتهم المنبثقة من «الامانةالدائمة لمؤتمر الشعب العربي» في الشهر الماضـي وناقشت النواحي الاجرائية والقانونية لاعداد قرار اتهام واجراء محاكمـة الرئيس انور السادات بتهم «الانحراف عن الخط القومي العربي» . وقـد اشترك في اجتماعات هذه اللجنة السعيد نعيم حداد عضو القيادة القطريـة لحزب البعث العراقي وعضو الامانـة الدائمة للمؤتمر الشعبي والسيـد عمر الحامدي الامين العام للمؤتمـر ـ وهو ليبي ـ وعدد من اعضاء الامانة ورجال القانون واساتذة العلـوم السياسية . وقد تبودلت في اجتمـاع هذه اللجنة وجهات النظر واستطلعت أمكانات اعداد صياغة قرار الاتهـام بعدما قرأ الحاضرون جميعا ورقـة العمل التي قدمها الامين العام حـول المحاكمة . وتناولت ورقة العمـل مقترحات تشكيل الهيئات القانونيـة للمحكمة واشراك شخصيات ومنظمات عربية دولية في عمل هذه الهيئات ثـم تحديد مكان اجراء المحاكمة ومـا يتعلق بها من اجراءات ! ! ..

والغريب أن الرافضين ـ شعبيا ـ يبحثون في أمر محاكمة السـادات واجراءات المحاكمة ، في حين كان قـد اصدروا مسبقا وعلى الفور شعبيا ورسميا ـ الامر بادانته ودعوا الـى اسقاطه واغتياله ـ !! ..

ثم رواية على الرغم من أن الشك يحيط بها ، الا انه لا يصح اغفالها لانها ذات معنى ودلالة .

الرواية هي أن حكومة جديدةستتألف في مصر ، ونشرت الرواية صحيفـة «السفير» اللبنانية العميلة للنظـام الليبي وناشرة «النظام المصري» علـى حبال اعمدتها ! ..

تقول الرواية أن المصادر العليمة في القاهرة تميل الى تأكيد ما رددته بعض اجهزة الاعلام الاجنبية عن اتجاه نيـة الرئيس المصري الىتشكيل حكومة تتلاءم مع متطلبات مرحلة ما بعد جولته الاخيرة ـ أي جولته الى الولايات المتحدةوبعض الاقطار الاوروبية ـ ويقال في تفسيـر ذلك أن ثمة رغبة اميركية تم ابلاغهـا الى الرئيس المصري بهذاالصدد وتستند هذه الرغبة الاميركية الى الاعتبـارات التالية :

× ضرورة ابقاء وجود رمـزي للسوفيات في التسوية كي تتوفر لهـذه التسوية شروط حياة افضل .

× ضرورة توافر «اجماع عربي» حول خطوات السادات بما يـؤدي وظيفتين في وقت واحد : شروط اكثـر ضمانا للامن الاسرائيلي ، ونسبة ارفع من الاطمئنان الاميركي بشأن الوضـع العربي «الموحد اميركيا» .

× أن واشنطن الحت الى الرئيس المصري بمجموعة من الملاحظات حـول الاوضاع الداخلية المصرية ابرزهـا ما يلي :

١ـ أن انفراده بمبادرته قد تؤديالى عزلة حتى عن البلدان العربية البترولية وبالتالي حرمان مصر من معوناتها ممـا يزيد من حدة هذه الازمة الاقتصاديـة الى حد قد يهدد أستمرار النظامنفسه

٢ـ اصبح واضحا أن هناك تعارضا بين اصرار الرئيس المصري علىالانفراد باتخاذ القرارات الرئيسية في السياسة الخارجية وبين مدى استعـداد البيروقراطية السياسية للاستجابـة لتوجيهات الرئيس .

× وبالتالي فان واشنطن تميـل الى تغيير في تركيب النظام المصرييحقق أمرين :

١ـ الحيلولة دون اضطرار الـدول البترولية الى اتخاذ موقف يزيد مـن عزلة النظام المصري !! .

٢ـ استيعاب العناصر المعارضـة «الملونة» في داخل النظام وعلى نحـو يجعل اتخاذ القرارات الاساسية حصيلة لمؤسسة الحكم لا لتوجيهات الرئيس .

وعلى هذا الاساس يتوقع المراقبون في القاهرة ـ كما تدعي صحيفـة السفير «الليبية الصادرة في لبنان !» أن تكون الحكومة مطعمـة بعناصـر «المعارضة» التي تختلف التقديراتحول طبيعتها ، لكنها تلتقي حول كونهـا قادرة في جميع الاحوال على ارضـاء الاتجاهات العربية «وخاصـة السعودية والخليجية» دون أن تكـون مستفزة للاتحاد السوفياتي ! ..

ويعتقد البعض ـ كما تقول الصحيفة ـ أن هذه العناصر المعارضة ستكونمن حزب الوفد الذي تم الترخيص بانشائه اخيرا . ويضيف هؤلاء أن توقيت اعلان شرعية الوفد «في فترة انكشاف فشـل النهج الساداتي الذي تبع الرحلة كمـا تدعي الصحيفة» ليس توقيتا بريئا او خاليا من المعني !! ..

بينما يتوقع اخرون في القاهرة بأن هذه المعارضة هي تسمية لمحمدحسنين هيكل بالدرجة الاولى وربما لاسماعيـل فهمي أيضا !! .

فقد عاد محمد حسنين هيكل الـى القاهرة بعد زيارة طويلة لمنطقة الخليج انتهت في الكويت التي قضى فيهـا اسبوعا زار خلاله أميرها الجـديد ثلاث مرات في جلسات مغلقة واحـاط هيكل ما دار فيها من مداولات بتكتـم شديد الى درجة انه رفض البوح بمـا جرى الحديث بشأنه حتى لاقربالمقربين كما يلاحظ المراقبون أن هيكل خطـا خطوة للالتقاء بالرئيس السـادات اذ خفف من لهجته المعادية للمبادرة ، لا بل تردد انه باح باشكال خجولة بتأييدهلها على أساس انها مبادرة ذات شعبيـة واسعة .

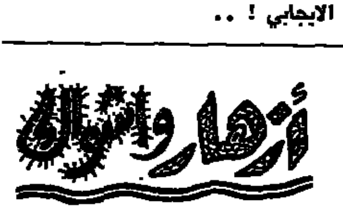
اما اسماعيل فهمي فيبدو أنه يبرز اليوم بوصفه القناة الاميركية القـادرة على اعادة تمرير السادات سعوديا!!.

ويقال في هذا الصدد أن كلام بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشـؤون الخارجية لاول مرة عن الدور السوفياتي بتدرج في اطار التقاربات التي يفترض أن يقوم الرئيس السادات بتطويرها ، وكان ذلك في لقاء السادات مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوسيسكو !

كذلك يضاف ما ردده السيد مناحيم بيغن علنا حول بعض الاوساط فـي دوائر وزارة الخارجية المصرية التـي تعرقل التوصل الى تسوية ، لم يكن بعيدا عن الفكرة الاميركية عن «التمـرد» البيروقراطية السياسية المصرية علـى تقليد الامتثال لتوجيهات الرئيس ، وأن العناصر المتمردة تتصل من ناحية باراء وافكار فهمي ، ومن ناحية اخرى باراء وافكار هيكل ، وانه من هنا جـاءت الفكرة الاميركية باستيعاب العناصـر المتمردة بدلا من مواجهتها والاستفـادة منها لتحقيق توازن مطلوب .. !!

● بانتظار تطورات الاحداث ●

هنا لابد ـ وقد عرضنا لما يجري فوق الساحة المصرية ـ فاننا وسوانابانتظار تطورات الاحداث ، التي يجمع معظـم المراقبين على أنها ستكون في صالـح استئناف المحادثات بين مصر واسرائيل ـ في نطاقـي اللجنتين السياسيـة والعسكريـة ـ وأن الاسبوعيـن المقبلين ، سيؤشران الى هذا التطـور الايجابي ! ..



ماذا يريـد البعث ؟

ماذا يريد البعث السوري من بقايا لبنان ؟ أو بالاحرى من بقايا بسمة الاحزان ... على شفاة من جار عليهـم زمان التسلط الاسـدي ، وقبضة تجار السلاح فـي « الكرملين » والتي ماقررت عمرها حياة انسان ... أيا كان ؟

وعلى حساب من اقـام زعيم البعث ، اطال اللـه عمره ، سيركه السوفياتي . والذي يؤدي العابه فـوق جثث ودماء الضحايا ، ومـا حدث في « مارون الراس » يقدم الدليل ، كيف استطاع أن يشوي قلـوب الامهـات والابـاء على بصيص من نيران حقده المستورد من صفحات الكتاب الاحمر ... والذي ما ضمت سطوره سوى الذل والهوان لكل عباد الله في اي زمـان ومكان ؟

ماذا جنى الاسم العربي الفلسطيني حتىيلطخ تاريخه بيد من يدعون اخوتـه : ليصبح اولا واخيرا هـو القربان ؟

وهل تخيل زعيم البعث السوري بأن استطاعـة أسياده ان يمنعوا نسائـم الحب والعدل والسلام عن السريان في داخل أعماق كل انسان ؟

الف لا ...

والايام بيننا ... وهـي الحكـم العـادل ... والقصاص الاعدل .. لكل من انحرف عن طريـق الصواب وراح يبني مجـدا زائفا على حسـاب اناس عزل الا من الايمان بغد قريب ... يشرق .. نرى فيـه امثاله راكعين يطلبون العفو والمغفرة ... بعد فـوات الاوان .

نبيه سرحان

الكويت تدعو الى زيادة أسعار النفط

للتعويض عن خسارتها التي تبلغ مليون دولار في اليوم

الكويت – رويتر – دعا الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي امس الى زيادة كبيرة في أسعار النفط. وقال في مقابلة نشرت في صحيفة ((اراب تايمز)) الكويتية اليومية الصادرة باللغة الانكليزية أن الكويت يخسر مليون دولار على الاقل في اليوم.
وأضاف يقول: ان الطريقة الوحيدة لتعويض هذه الخسارة هي زيادة أسعار النفط بصورة كبيرة.

واقترح الدكتور مانع العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة أمس أن تشكل عملات ثلاث دول عربية مصدرة للنفط جزءا من سلة عملات يربط بها سعر النفط.

ودعا الدكتور العتيبة الى ابدال الدولار الاميركي المتقلب كعملة وحيدة لاسعار النفط. وقال في ندوة في أبو ظبي امس ان الريال السعودي يجب أن يشكل ما نسبته عشرة بالمئة من سلة العملات، والدينار الكويتي خمسة بالمئة، ودرهم الامارات خمسة بالمئة.

ونسبت اليه وكالة الامارات العربية قوله ان ما يصل الى ٧٠ بالمئة من السلة يجب أن يحسب بعملات الدول الصناعية مثل الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا واليابان وكندا.

وقال الدكتور العتيبة ان الذهب يجب أن يمثل العشرة بالمئة الباقية.
وكان الدكتور العتيبة قد قال أمس الاول انه بموجب اقتراحه ستستمر أسعار النفط تحسب بالدولار الاميركي لكنها ستعدل لتعكس العلاقة بين العملة الاميركية والسلة المقترحة.

صيدلي من نابلس يستصدر أمرا احترازيا

القدس – عتيم – استصدر صيدلي من نابلس امس امرا احترازيا في المحكمة العليا ضد وزير الدفاع وقائد منطقة الضفة الغربية، طلب فيه اليهما ايضاح سبب اقالته من عمله في دائرة الصحة خشية ان يفضح اعمال اختلاس في الدائرة حسب قوله.

وجاء في الدعوى التي رفعها الصيدلي ويدعى سامي حسن القاضي، انه فقد مصدر رزقه جورا كمساعد للمسؤول عن شعبة الصحة في الضفة الغربية لئلا يكشف قضايا اختلاس جديدة، بعد ان كشف قضايا مماثلة عام ٧٥ ادت الى استبدال عدد من رؤساء الشعبة.

البحث عن سائق تاكسي مفقود

الخليل – لمراسلنا – عثر صباح امس الباكر على سيارة تاكسي لمواطن من القدس واقفة على جانب الطريق بالمنطقة الواقعة ما بين الريحية والفوار جنوبي مدينة الخليل، وكانت ملطخة بالدماء.

وعلى الفور قام السيد محمد شبير مدعي عام الخليل ترافقه قوة كبيرة من رجال الشرطة والقسم الجنائي بالتوجه الى مكان الحادث وشرعت في التحقيق في ظروف الحادث والتفتيش في جبال المنطقة عن سائق السيارة، ويدعى محمد هاشم ابو غربية من القدس.

كارتر يتخذ تدابير قانونية لوضع حد لاضراب عمال الفحم

واشنطن – رويتر – اتخذ الرئيس جيمي كارتر تدابير قانونية من اجل وضع حد لاطول اضراب لعمال الفحم الحجري في الولايات المتحدة. وحذر زعماء العمال على الفور من ان النتيجة ستكون حدوث اعمال عنف في مناجم الفحم الحجري.

والتجأ الرئيس الذي اعلن ان البلاد لا تستطيع تحمل مزيد من الانتظار قبل ان يجري تدخل لوضع حد للاضراب المستمر منذ ٩١ يوما والذي ادى الى انقطاع في التيار الكهربائي والى ازدياد نسبة البطالة، التجأ الى قانون لم يكن يستخدم كثيرا ويسمى قانون تافت – هارتلي من اجل اصدار امر للعمال البالغ عددهم ١٦٠,٠٠٠ عامل بانهاء الاضراب.

وكان عمال المناجم قد رفضوا تسوية مؤقتة اعلنت قبل ١١ يوما وحذر السيد ارنولد ميلر رئيس اتحاد العمال من ان تدخل الحكومة قد يؤدي الى مزيد من العنف الذي اتسم به الاضراب.

فتح دورات لتعليم العبرية لموظفي الدوائر الحكومية والمعلمين بالضفة

القدس – من اميل خزعل – قررت قيادة الضفة الغربية فتح دورات لتعليم اللغة العبرية لموظفي مختلف الدوائر الحكومية والمعلمين في الضفة الغربية.
وستبدأ هذه الدورات خلال الشهر القادم، وسيمنح المشتركون فيها علاوة خاصة لتشجيعهم على الالتحاق بهذه الدورات.

دعوة لزيادة الصادرات الاميركية من أجل تعزيز الدولار

بروكسل – يونايتدبرس قال وزير المالية الاميركي السابق هنري فاولر في ندوة عقدت في بروكسل امس ان على الولايات المتحدة أن تصدر اكثر من اجل تقليص الفارق في ميزان مدفوعاتها وضمان استقرار الدولار.
وقال انه بهذه الطريقة فقط تستطيع الولايات المتحدة التغلب على العجز في ميزان المدفوعات الناجم بالدرجة الاولى عن زيادة استيراد النفط من ٣ مليارات دولار في سنة ١٩٧٠ الى ٤٥ مليار دولار في سنة ١٩٧٧.
واضاف السيد فاولر يقول ان الدولار ما زال محافظا على مكانته كعملة أساسية في التبادل التجاري.

رئيس وزراء المغرب يزور موسكو

موسكو – رويتر – ذكرت السفارة المغربية امس ان السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب سيصل الى هنا يوم الخميس في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام او اربعة. واخر مرة زار فيها السيد عثمان موسكو كانت عندما توقف هنا قبل عامين. وسيجري مباحثات مع السيد اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي. ومن المحتمل ان يكون النزاع بين المغرب والجزائر حول مستقبل الصحراء الغربية بين المواضيع الرئيسية التي ستتناولها المحادثات.

وكان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد زار موسكو في شهر كانون الثاني الماضي ودعا البلدان في بلاغ مشترك عقب انتهاء الزيارة الى حل سلمي لمشكلة الصحراء الغربية عن طريق مبدأ تقرير المصير للسكان المحليين.

دولة الامارات تستعد لليوم الذي قد ينضب فيه النفط لديها

ابو ظبي – رويتر – قالت صحيفة ((الاتحاد)) شبه الرسمية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة قد تنشيء وكالة للطاقة النووية والشمسية استعدادا لليوم الذي قد ينضب فيه النفط في هذه الدولة الاتحادية المصدرة للبترول.

وقالت الصحيفة ان مجلس وزراء دولة الامارات قرر في اجتماع له امس الاول تشكيل لجنة وزارية لدرس هذا الاحتمال وان اللجنة تضم وزراء الكهرباء والماء والنفط والثروة المعدنية والتخطيط. واضافت قولها ان القرار لا يزال بحاجة الى موافقة حكام الامارات السبع. واشادت الجريدة في تعليق افتتاحي لها بعملية السعي المبكر لايجاد بديل عن النفط كمصدر للطاقة. وقالت ان لستخدام الطاقة الشمسية يبدو مناسبا بشكل خاص لهذه البلاد التي تشرق فيها الشمس معظم الوقت.

اعادة انتخاب الجنرال ني وين رئيسا لبورما

رانغون – رويتر – اعيد انتخاب الجنرال ني وين رئيسا لبورما من قبل البرلمان امس بعد دورة استمرت خمسة ايام.

من جلسة الكنيست

طلب تعليم المواطنة الصالحة في المدارس

● ناشد عضو الكنيست زيدان عطشه ((داش)) في النقاش الذي جرى امس في الكنيست وزارة المعارف والثقافة تعليم التسامح والمواطنة الصالحة في المدارس المختلفة في البلاد.
واقترح السيد عطشه تطبيق تعليم اللغة العربية في جميع المدارس العبرية بغية تقريب الثقافتين العربية والعبرية الواحدة من الاخرى وتقليص الفوارق الاجتماعية القومية. اما بالنسبة للتعليم في الوسط العربي فناشد وزارة المعارف والثقافة الاهتمام بشؤون الاف الشبيبة غير المتعلمة وغير العاملة.

* * *

اقتراح انشاء وزارة للاعلام

● ناشد عضو الكنيست فلاطو شارون ((تطوير وسلام)) السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء العمل لانشاء وزارة للاعلام للحيلولة دون فقدان ثقة الراي العام العالمي باسرائيل.
واشار السيد شارون في رسالته الى رئيس الوزراء الى انه منذ زيارة الرئيس السادات الى القدس تاثرت السمعة الاسرائيلية لدى الراي العام العالمي. واضاف انه ينبغي منح الوزارة المقترحة الصلاحيات الواسعة والميزانيات الكافية لتمكينها من القيام بالمهمة الملقاة عليها.

* * *

فرض عقوبات صارمة على مغتصبين

● اقترح السيد غبرئيل باخ المدعي العام للدولة انزال عقوبات صارمة بحق من يقوم بعملية اغتصاب بالقوة وتحديد العقوبة بـ ١٤ سنة سجن بدلا من العقوبة المنصوص عليها اليوم في القانون.
واقترح المدعي العام امس في اقواله امام اللجنة الفرعية البرلمانية لشؤون القضاء ان تكتفي المحكمة في قضية اغتصاب بافادة المجني عليها بدلا من مثول شهود.

x x x

اقتراح اقامة هيئة رسمية لتطوير الجليل

● اقترح السيد غاد يعقوبي رئيس لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ان تقام هيئة رسمية لتطوير الجليل لتقوم باعمال التخطيط والتنسيق لمنح هذا الاقليم من البلاد المكان الجدير به. وجاء هذا الاقتراح الذي تويل بالاجماع في اعقاب النقاش الذي جرى في اللجنة.
واشار السيد دافيد كورن رئيس الجمعية لتطوير الجليل الغربي الى افتقار هذه المنطقة الى ارضية صناعية وتجارية وصحية تتلاءم واحتياجات المنطقة ودفعها الى الامام.
وذكر السيد حاييم حاخام مساعد وزير الصناعة لشؤون مناطق التطوير ان الوزارة باشرت باعداد خارطة هيكلية لتطوير الجليل.

وزارة الداخلية تعارض فتح باب جديد في سور القدس

القدس – اعلن السيد حاييم كوبرسكي رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء امس ان وزارة الداخلية تعارض فتح باب جديد في سور البلدة القديمة في القدس.
واضاف السيد كوبرسكي، الذي كان يرد على سؤال ممثل وزارة الصناعة في جلسة المجلس التي عقدت في القدس امس، ان اقتراح فتح الباب تمس القيم التاريخية والتكامل المعماري لسور البلدة القديمة. واوضح ان اي اقتراح لتغيير السور يجب ان ينال مصادقة وزير الداخلية ومؤسسات التنظيم.

تعطيل الدراسة في مدارس منطقة الناصرة

الناصرة – من محمد شريف – ابلغت المدارس في الناصرة والمنطقة الاباء بموجب تعليمات فرع نقابة المعلمين عن تعطيل الدراسة اليوم في جميع المدارس اذ ان المعلمين سيعلنون الاضراب الانذاري ليوم واحد بسبب عدم تسلمهم رواتبهم حتى ظهر امس عن شهر شباط الماضي.
وقد اتصل سكرتير واعضاء فرع النقابة في الناصرة مع جميع المدارس في المنطقة لابلاغهم بقرار اعلان الاضراب.

اقامة مركزين للتأهيل في الناصرة والطيرة

القدس – اعلن الدكتور م. ابيتسور نائب المدير العام لوزارة العمل والرفاه للمهام الخاصة امس ان وزارته اقامت مركزين جديدين للتاهيل الاجتماعي في الطيرة والناصرة. واضاف ان مركزا مماثلا اقيم ايضا في بيت لحم. وستقوم هذه المراكز بتاهيل الرجال والنساء المقعدين من الناحيتين الجسدية والعقلية.

روديسيا تشن هجوما جويا وبريا على زامبيا

لوساكا – رويتر – قال راديو زامبيا الحكومي أمس ان روديسيا شنت هجوما جويا وبريا على زامبيا وأن القتال مستمر منذ ٢٤ ساعة.

وقال الراديو نقلا عن ناطق رسمي حكومي ان قوات روديسية تستخدم الطائرات النفاثة وطائرات الهليوكبتر قد عبرت الى زامبيا بالقرب من حدود موزامبيق في لوانغا التي كانت تسمى في السابق فيرا والتي تقع على بعد ٢١٠ كيلو مترات الى الجنوب الغربي من لوساكا.

وقال الراديو ان الروديسيين عبروا نهر زامبيزي مساء امس الاول وأن القتال لا يزال مستمرا.
ومضى الراديو يقول: ان القوات الزامبية تصد الهجوم غير المميز والذي حصل دون استفزاز.
ولم يذكر اي شيء عن الاصابات.
وقالت مصادر وطنية انه يعتقد بان الروديسيين هاجموا معسكر ثوار تابعا الى حزب اتحاد الشعب الافريقي زيمبابوي الذي يرئسه المستر جوشوا نكومو والذي يتخذ من زامبيا مقرا له.

ورفض ناطق رئاسي أن يدخل في التفاصيل حول الهجوم الذي يبدو انه اكبر غارة روديسية خلال السنوات الاخيرة على اراضي زامبية.
وقال الراديو ان القتال يدور على اراضي زامبية.
وياتي الهجوم في اعقاب توقيع اتفاق تسوية داخلية في الاسبوع الماضي بين المستر ايان سميث رئيس وزراء روديسيا وزعماء سود معتدلين دون اشراك الجبهة الوطنية للمستر نكومو والمستر روبرت موغابي وهي الجبهة التي تمثل الثوار الافريقيين الروديسيين ويذكر أن المستر نكومو والمستر موغابي موجودان في نيويورك لحضور مناقشة لمجلس الامن الدولي حول روديسيا.
وقال محللون ان الاعلان عن الغارة سيعزز موقفهما للحصول على رفض عالمي للاتفاق الداخلي بسبب الصلاحيات التي يسمح للمستر سميث بالاحتفاظ بها.
وتشترك زامبيا وروديسيا في حدود يبلغ طولها ٧٢٠ كيلو مترا على امتداد نهر زامبيزي.
وقال ناطق حكومي هنا في وقت لاحق امس ان القوات الزامبية التي تقاتل غزاة روديسيين أسقطت ست طائرات روديسية. واضاف الناطق يقول ان الهجوم الذي شنه الروديسيون عبر نهر زامبيزي هو اكبر هجوم يشن ضد زامبيا.
وقالت زامبيا ان القتال لا يزال مستمرا في مقاطعة لوانغا التي تبعد ٢١٠ كيلو مترات الى الجنوب الشرقي من لوساكا.
وقال الناطق ان القوات الروديسية تحصل على الدعم من طائرات حربية وطائرات هليكوبتر ولكنه لم يعط اية تفاصيل عن كيفية اسقاط الطائرات.
وفي سولزبوري أعلن مقر القيادة العسكرية الليلة الماضية ان قوات الامن الروديسية قامت بتوجيه ضربة داخل زامبيا المجاورة لتلافي غزوا واسع النطاق من الثوار الوطنيين السود عبر نهر زامبيزي.
وقال بيان عسكري ان ما لا يقل عن ٣٨ ثائرا قد قتلوا وانه تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات السوفياتية الصنع أو تدميرها في العملية التي قتل فيها روديسي واحد ومضى البيان يقول ان جميع القوات الروديسية قد عادت الان.

ايران تفرض قيودا على حمضيات القطاع

غزة – لمراسلنا بسام الشوا – علم من مديرية الزراعة بقطاع غزة انه قد بوشر بشحن حمضيات القطاع التي ارسلت لعمان الى ايران منذ الاسبوع الماضي تحت قيود مشددة وضعتها السلطات الايرانية بوضع حمضيات القطاع لمدة ٢٠ يوما في ثلاجات خاصة قبل شحنها.
كما قابل عدد من تجار الحمضيات بالقطاع مندوب السفارة الايرانية بعمان وبحثوا معه هذا الموضوع غير ان مندوب السفارة لم يوافق على هذا الطلب وصرح بانها اجراءات لا يستطيع ايقافها، وما زالت المساعي قائمة بشان هذا الموضوع حرصا على سرعة تصدير الحمضيات من القطاع.

بزيارة رسمية لايرلندا

القدس – اعلن هنا رسميا امس ان وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ وعقيلته سيقومان بزيارة رسمية لايرلندا في ٩ اذار الجاري.

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

نجاح اثرتون في تقليص

واشارت هذه المصادر الى نجاح السيد اثرتون في تقليص الهوة بين مواقف كل من مصر واسرائيل بالنسبة للاتفاق حول صيغة اعلان المبادىء المشترك. واضافت ان الموضوعين المختلف عليهما هما موضوع الانسحاب الاسرائيلي على امتداد الجبهات الثلاث والموضوع الفلسطيني.
وذكرت هذه المصادر أن الولايات المتحدة ترى في الاقتراح الذي عرضه الرئيس كارتر والمعروف ((بصيغة اسوان)) والخاص بالقضية الفلسطينية حلا وسطا بين موقفي اسرائيل ومصر.
أما بالنسبة للانسحاب الاسرائيلي من مناطق في يهودا والسامرة وقطاع غزة فتعتقد الدوائر الاميركية أن تسوية مرحلية هي افضل حل للتغلب على تصلب مواقف الاطراف.

اتفاقية سلام

وذكر المصدر الاميركي أن الولايات المتحدة ترى باتفاقية السلام المنشودة بين اسرائيل والدول العربية ليس كالغاء حالة الحرب بين الاطراف بل يجب أن تشمل هذه الاتفاقية جميع المرافق كما هو متبع بين الدول.
واضاف هذا المصدر ان الولايات المتحدة تؤيد التفسير القائل ان قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ يجب تطبيقه على جميع الجبهات بدون استثناء.
وذكر انه بالرغم من أن موضوع المستوطنات الاسرائيلية في المناطق لم يكن الموضوع الرئيسي في الاتصالات التي اجراها السيد اثرتون مع الدول المعنية الا أن هذا الموضوع كان يخيم على اتصالاته.

اقتراحات اميركية

ولم يستبعد المصدر الاميركي أن الرئيس كارتر سيعرض على السيد بيغن لدى اجتماعهما في الاسبوع القادم بعض الاقتراحات الاميركية الجديدة. وأضاف هذا المصدر انه يرى بموقف اسرائيل وتفسيرها لقرار ٢٤٢ كاحدى العراقيل في المساعي لايجاد صيغة لاعلان المبادىء.

اثرتون سيعود

وصرح السيد اثرتون الليلة الماضية بانه سيعود الى المنطقة خلال بضعة أسابيع لمواصلة مساعيه السلمية. واضاف انه سيعرج في طريق عودته الى واشنطن على أوروبا حيث سيجتمع بوزير الخارجية السعودي الذي لم تتح له فرصة الاجتماع به في الرياض اثناء جولته الاخيرة.

الحكومة تؤكد

موظفا محليا، بينهم مديرو دوائر ومشرفون اجتماعيون وضباط احداث ومعلمون يقدمون خدماتهم لـ ١٦٣٥ عائلة تحتاج للمعونة المادية الكاملة وحوالي ١٣ الف محتاج للمعونة الغذائية والمادية الجزئية. واضاف ان هناك ٧ مراكز اجتماعية حكومية في الضفة، بينها مراكز للمجرمين الاحداث والفتيات العاثرات، ومركز للتوقيف والمراقبة، ومركز للعجز المقعدين، ومركز لمعالجة وتاهيل المشلولين، ومركز داخلي للمكفوفين في اعمار المدرسة الابتدائية والاعدادية.
واشار الدكتور ابيتسور الى أن هناك ايضا بيوت ثقافية للشبيبة يعمل فيها ٢٢٣ فتى في سن الـ ١٢–١٦، تهربوا من الدراسة والعمل. وقال ان الفتيان في بيوت الشبيبة في البيرة والخليل ونابلس يتعلمون النجارة، والخياطة والحدادة وغيرها، بينما تتعلم الفتيات في بيت الشبيبة في نابلس الغزل والنسيج، كما أن هناك بيتا مختلطا في طولكرم.
وأوضح الدكتور ابيتسور ان هناك ١٣٥ مؤسسة اجتماعية عامة، تشمل جمعيات خيرية وتطوعية تقوم باعمال خيرية مختلفة. وقد بلغت ميزانية الجمعية الخيرية في العيزرية عام ٧٦ ٢٥ ألف دينار جمعت من التبرعات، بينما تقدم الوزارة مساعدات عينية ومالية بقيمة ٢٠٠ الف ليرة.

نفى اقتراح

اللهجة الى المنشور الذي وزعته حركة ((ابناء البلد)) وهيئات اخرى، والذي يطالب باعلان الاضراب العام، متهمين اصحاب هذه الدعوة بالمزايدات الكلامية وبمحاولة تمزيق وحدة صف المواطنين العرب وبلبلتهم برفعهم الشعارات واتخاذ المواقف غير المسؤولة دون الاخذ بعين الاعتبار الظروف الموضوعية للمواطنين العرب.
وحذر الاجتماع المواطنين العرب من الانجرار وراء الداعين الى الاضراب العام اذ ان مثل هذه الدعوة هي تمزيق للوحدة وشق الصفوف. كما دعا الاجتماع العام الحكومة لان تخصص قطعا اضافية من الاراضي في القرى العربية لتوسيع مساحات البناء لبيع هذه الاراضي بشروط ملائمة لحل ازمة السكن والغاء ضريبة الملك عن الاراضي الزراعية الملحقة بالسلطات المحلية واعادة هذه الضريبة الى ما كانت عليه سنة ١٩٧١ وتوفير الخرائط الهيكلية للقرى العربية وترخيص جميع الابنية غير المرخصة في القرى.

لجنة الخارجية

وقال السيد عثمان أمام اللجنة ان اغتيال يوسف السباعي في نيقوسيا على أيدي ارهابيين فلسطينيين والازمة التي نشبت بعد هذا الحادث في العلاقات مع قبرص لن يحملا مصر على تغيير سياستها تجاه الفلسطينيين وتجاه مشكلة قبرص.

★ تتمـــات ★

سلسلة اجتماعات

موقف المنظمة من حادث لارنكا والحملة غير العادلة التي تلت ذلك ضد الشعب الفلسطيني.
وكان رجال الكوماندو قد قتلوا في مطار لارنكا في معركة مع رجال الحرس الوطني القبرصي عندما حاولوا اطلاق الرهائن الذين احتجزهم رجلان مسلحان بعد اغتيال السيد يوسف السباعي رئيس تحرير صحيفة ((الاهرام)) القاهرية شبه الرسمية في أحد فنادق نيقوسيا.
وكان وفد المنظمة قد عقد محادثات مماثلة قبل يومين مع السيد سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري.

وايزمن ينفي

المكالمة السابقة بينهما للصحافة كما لم يهدد قط بالاستقالة.
واوضح امس البروفيسور يغائيل يدين وزير الدفاع بالوكالة ان اوامر وزير الدفاع تنفذ بدقة بالنسبة للمشاريع في مستوطنة نبي صالح. واضاف ان هناك احتكاكات بين الوزراء وانه اقترح على رئيس الوزراء اجراء نقاش اساسي حول هذا الموضوع بعيد زيارته لواشنطن.
ونفى امس السيد سمحا ارليخ الانباء التي راجت امس بانه ينوي تقديم استقالته في حالة قيام السيد وايزمن بمثل هذه الخطوة.

مقتل ٤ أشخاص في انفجار قنبلة في أحد أحياء بيروت

بيروت – رويتر – ذكرت مصادر قوى الامن ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح نتيجة انفجار قنبلة مساء امس في منزل في احد احياء بيروت الغربية.
وقالت هذه المصادر ان الضحايا كانوا يلهون بالقنبلة عندما انفجرت وادت الى وقوع الحادث. ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى على الفور.

طرد ٤ طلاب من سكان الضفة من جامعة القاهرة

نابلس – عتيم – طردت السلطات المصرية اربعة طلاب فلسطينيين من نابلس وطولكرم وشرقي القدس يدرسون في جامعة القاهرة، كمشبوهين بالتحريض.
وقد وصل هؤلاء الطلاب مؤخرا الى ذويهم في الضفة الغربية، واوضحوا انه مع ذلك فان الاف الطلاب الفلسطينيين مستمرون في دراستهم الجامعية في مصر، رغم المعاملة غير الحسنة التي يلاقونها هناك.

القوات الصومالية تتقهقر أمام تقدم القوات الاثيوبية

روما – رويتر – ذكرت السفارة الاثيوبية في روما امس ان القوات الاثيوبية تدفع القوات الصومالية الى التقهقر في هجوم ذي شعبتين في جبهة اوغادين. وقال ناطق باسم السفارة ان القوات الاثيوبية تتقدم من جيجيغا بعد ان استولت عليها يوم الاحد ومن مقاطعة بيل في الجنوب.
وذكر الناطق: ان قواتنا تتقدم باتجاه داغابور التي ستكون تحت السيطرة الاثيوبية الكاملة قريبا. وقال: وفي اتجاه اخر تقوم القوات الاثيوبية من بيل بدفع القوات الصومالية التي تهرب او تستسلم بالالوف. واضاف يقول: ان مجرى الاحداث تغير كليا وصار في صالح اثيوبيا ويبدو الان انه ليس على الصومال الا الانسحاب الشامل من الاراضي الاثيوبية.

★ تتمـــات ★

مشروع التعليم

على عدم الاهمية التي توليها السلطات المحلية العربية بالنسبة للمهام الملقاة عليها في شؤون التعليم تجاه المدارس والطلاب. واضاف ان هذه المشكلة هي اصعب في القرى معدومة السلطات المحلية.
واوضح السيد هامر بان الوزارة ستولي اهتماما بالغا بموضوع النقص في المباني التدريسية وملاك مفتشي المعارف وادخال التعليم الصناعي في المدارس العربية. واضاف انه بالرغم من تقليص ميزانية الوزارة فقد تقرر زيادة ملاك دائرة التعليم العربي بـ ٣٢ وظيفة جديدة في شؤون التفتيش والارشاد واعداد مناهج التعليم ووظائف هامة اخرى في شبكة التعليم العربي.
واشار وزير المعارف بارتياح الى الانجازات التي حققت خلال السنوات الاخيرة بالنسبة للتعليم في مضارب البدو اذ تضاعف عدد الطلاب البدو في الفترة ما بين ١٩٧٣ – ١٩٧٧.
وتطرق السيد هامر الى موضوع التعليم في الوسط الدرزي الذي يشمل ٢٠ الف طالب بما فيهم طلاب القرى الدرزية في الهضبة. وقال ان ما يميز هذا المحيط هو ان ٤٥ بالمائة من المعلمين فيه هم غير مؤهلين. واشار الى بدء تعليم موضوع ((التراث الدرزي)) ابتداء من الصف السابع وان برامج مشابهة للصفوف العليا هي الان قيد الاعداد.
واعلن السيد هامر انه ابتداء من السنة الدراسية القادمة ستشمل امتحانات الثانوية العامة ((البجروت)) مواد تتعلق بالتاريخ الدرزي. هذا بالاضافة الى جمع المؤلفات التي عالجت على مر التاريخ كل ما يتعلق بالدروز وان هذا المشروع يتم بالاشتراك مع معهد ترومان للابحاث. كما اشار الى فتح صف خاص لتاهيل ٢٠ فتاة درزية للتعليم.
واعلن السيد هامر عن نيته الاجتماع عما قريب بجمهور المعلمين العرب والدروز للاطلاع عن كثب على متطلباتهم بغية ايجاد الحلول الملائمة لها.

الأنباء
جريدة يومية سياسية
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه
فرع تل ابيب مكتب منشورات شارع فروزنستين ١٩
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم

اقامة جمعية ل... والنظافة مشتركة قرى بالجليل الغ...

يركا – من مزيد حسن – جرى أمس اجتماع في المج... في كفر ياسيف بحضور رؤ... المحلية لقرى كفر ياسيف جولس، ابو سنان، الجد... والمكر في الجليل الغربي وذ... عدة أمور تتعلق بالنظافة و... وتقرر في الاجتماع اقامة ج... والنظافة مشتركة لهذه القر... الاتفاق على شراء سيارتين النفايات تكلف ٣ ملايين ليرة ايضا الاتصال بمدير أملاك ا... أجل تخصيص قطعة أرض لا... صحي وكراجات لسيارات ا... وسيارات الاطفائية.
ومما يجدر ذكره انه تم شرا... كهربائية بمبلغ مليون ومائة لكنس وتنظيف الشوارع لهذ... التي يبلغ عدد سكانها حوالي... نسمة، وهذا هو أول مشرو... يقام في المحيط العربي.

العثور على ج... في حيفا

حيفا – عتيم – عثر... على جثتين في مكانين منف... فقد عثر على جثة عجوز... ٦٧ عاما، وقد اصابه... احدى الشقق.
وعثر على الجثة ال... طفت على مياه البحر... ويبدو انها جثة شاب... غرقا.

مقتل ٣ أ... في حوادث طرق...

غزة – عتيم – لاقى ثلاثة حتفهم في ثلاثة حوادث طرق... طرق قطاع غزة في الايام الثلا... الماضية.
فقد صدمت شاحنة اسرائيلية سيدة تبلغ من العمر ٣٠ عاما وقد توفي احدهما متاثرا بجراح... مستشفى غزة. وصدمت... محلية طفلا اخر يبلغ من... اعوام، مما ادى الى و... اصابت سيارة محلية في... طفلا في السادسة وصرعته...

مختبر الفضاء ((سكاي... قد يعاد الى ال...

نيويورك – رويتر – ... علوم الفضاء والطيران الامي... تحاول تنشيط عمل محطة ال... الاختبارية ((سكايلاب)) التا... والتي اطلقت قبل اربعة اعوام ما اذا كان بالامكان جعلها ترتفع... مدار اعلى من مدارها الحالي من الضروري اعادتها الى الارض...
وصرح ناطق باسم الادارة بان علماء الفضاء كانوا يأملون... تستمر المحطة الفضائية مدة ... سنوات لاستخدامها في رحلات ... مكوكية في الفضاء لكن يبدو انها الى الارض اقرب مما كنا نتصو...

دستور جديد في الص...

بكين – رويتر – نشرت الص... امس دستورا جديدا يشدد على ا... القانونية للمواطن. كما و... الدستور الذي صدق عليه المجل... الشعبي الوطني الخامس يوم ... الماضي حقوق الشعب وغير ... الانتخابي واصلح القوانين ...

